

قال الإمام الحسين (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيت أم سلمة فأتى بحريرة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فأكلوا منها، ثم جَلَل عليهم كساء خبيراً ثم قال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير. (تأويل الآيات الظاهرة ٤٤٩ - ٤٥٠).

الإسلام عليك يا أبا... العدد... 300

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة / الخميس / ٣٠ شوال / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١١ م



عدم التوافق النفسي والقلبي بين الزوجين أزمة حقيقية



حكاية الصياد وحافظ القرآن



العتبة الحسينية
تحتفي بتخرج (٥٠٠)
مباعدة تتطلع إلى
بناء المجتمع ورقية

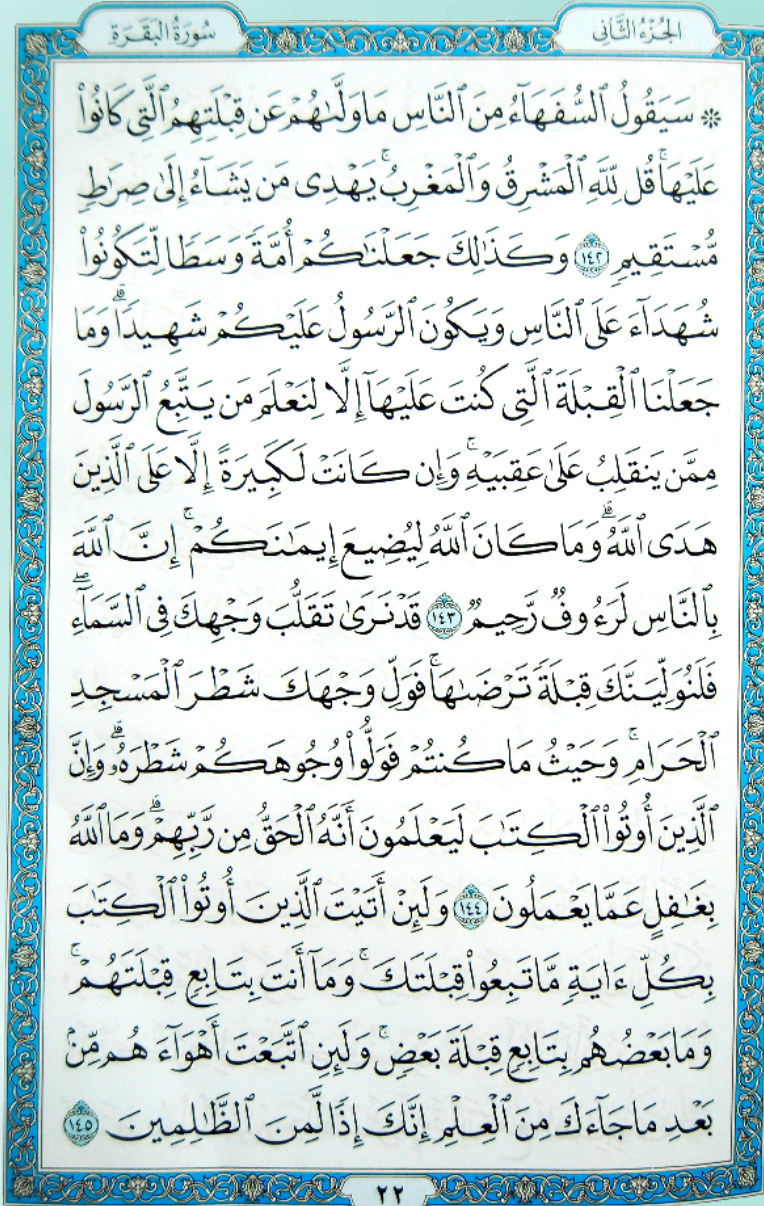
الشيخ الكربلائي خلال لقائه طلبة جامعة المثنى:

المهم أن يصاحب العلوم التخصصية تربية النفس وتهذيبها
وانه لا فائدة من العلوم بدون التهذيب والتربية



لنختم القرآن سورة

بسم الله الرحمن الرحيم



قال رسول الله (صلى الله عليه واله):

إني تارك فيكم
خليفتين كتاب
الله ، حبل ممدود
ما بين السماء
والارض وعترتي
اهل بيتي ، وإنهما
لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض

عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : متى صُرف رسول الله صلى الله عليه واله

الى الكعبة ؟ فقال عليه السلام بعد رجوعه من بدر . البحار ١٩٩/١٩

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله عز وجل : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه » امره به ؟ قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

كان يقلب وجهه في السماء فعلم الله عز وجل ما في نفسه فقال : « قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

قبلة ترضاها » الوسائل ٢١٥/٣

ما كان لله ينمو هذا شعار رفعه الاخوة العاملون في العتبة الحسينية المقدسة من اعلى منصب بالهرم متمثلا بالأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة مروراً بكل الاخوة العاملين في العتبة وحتى الاخوة المشاركين من خارج العتبة قبل ايام ومع ذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي عليه السلام افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احدث مجمع طبي في العراق ألا وهو مجمع سفير الحسين عليه السلام الطبي والذي تم تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية لأول مرة تدخل الى العراق حيث أصبح بإمكان المرضى الذين يسافرون خارج العراق ولإجراء العمليات الجراحية المستعصية ان يتم إجراؤها في هذا المجمع، كما عملت الأمانة العامة على استقطاب الكفاءات والخبرات الطبية عراقية كانت ام أجنبية للاستفادة منها في إجراء العمليات وبالفعل بدأ المجمع عمله وعن قريب سيصل اول وفد طبي هندي متخصص الى المجمع بطلب من العتبة الحسينية .

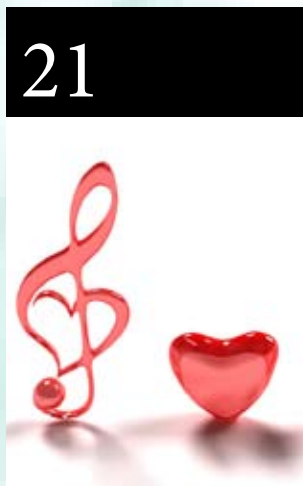
المشروع الطبي الثاني هو مستشفى الإمام زين العابدين عليه السلام الذي سيرى النور عن قريب بعد انجاز مراحل متقدمة منه والذي لا تقل امتيازاته عن المجمع اضافة الى تخصصه بأمراض وعمليات على غرار ما موجود في مجمع سفير الحسين عليه السلام ، مستشفى الإمام زين العابدين عليه السلام شيد على ارض مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع وبمساحة بنائية ١١٠٠٠ متر مربع وبسته طوابق ويسع لـ (١٢٠) سريراً ، إذ تم تخصيص خمسة طوابق للمرضى، علماً أن الطابقين العلويين سيكونان لرقود المرضى وسيكونان مجهزين بالأجهزة الطبية والمختبرات الحديثة والمتطورة ، أما الطابق الثالث فسيكون خاصاً بالعمليات الجراحية، لتكون المستشفى ذات مواصفات وأجهزة طبية حديثة ومتطورة.

رئيس التحرير

في هذا العدد..



24



21

6 قبسات ايمانية..

مواجهة المصائب والنوائب
بالصبر والتحدي والتوكل
على الله تعالى



13 تقارير..

كثرة المؤسسات التربوية الأهلية
هل تنبئ عن خلل حكومي أم هي
حالة صحية ؟



18 تحقيقات..

مختار المنطقة نشاط متواصل
في متابعة وحل أمور المواطنين



26

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non _ annashr @ yahoo . com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي - رسول العواد
حسنين الشالجي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار
A L - A H R A R

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: الصحن الحسيني الشريف الزمان: ٢٤ شوال ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٣/٩/٢٠١١ م



الشيخ الكربلائي:

التخبط في مواقف الكتل السياسية تجاه القضايا المهمة أدى إلى إضعاف موقف العراق تجاه الدول الإقليمية ودول الجوار

٢- مطالب عموم المواطنين العراقيين هو ضرورة تفعيل الأحكام القضائية وتطبيقها وتنفيذها وعدم التساهل في ذلك .. وهو جزء من الحل الكلي لمثل هذه الأزمات.

٣- من جملة المطالب الأساسية هو إيقاف هذا التناحر السياسي والتراشق الإعلامي بين الكتل السياسية .. فالذي يتابع وسائل الإعلام وما يجري من لقاءات بين السياسيين وما يعلن من مواقف يجد إن هناك مساحة واسعة من الحديث والتراشق الإعلامي والاهتمام بالخلافات السياسية ذات الطابع الضيق الذي لا يتعلق بالمصالح العليا للبلد .. في حين لا تجد تلك المساحة من الحديث أو النقاش أو المواقف المتعلقة بأوضاع البلد المهمة بما تتناسب وحجم الأزمات وخطورتها والتي يمر بها العراق، ولا نجد إلا مزيداً من التأزيم للأوضاع في العراق والذي لا يعطي بصيص أمل بحل نهائي لهذه الأزمات ومنها الأزمة الأمنية، وبالتالي فإن استمرار هذه الخلافات والتأزيم بين الكتل السياسية سيؤدي إلى بقاء الوضع الأمني على ما هو عليه.

العراق .. وتقدم سماحته بالشكر لجميع العشائر العراقية والهيئات الحسينية والمواطنين الذين جاؤوا إلى كربلاء لتقديم التعازي باستشهاد هذه الثلة من المواطنين، وفيما يتعلق بهذه الجريمة النكراء أورد سماحته المطالب التالية:

١- إن الدرس الذي يجب أن نتعلمه من التداعيات التي حصلت بسبب هذه الجريمة هو ضرورة ضبط النفس والصبر واليقظة والتنبه بعد حصول مثل هذه الجرائم .. فلأسف هناك تصريحات وتراشقات إعلامية صدرت من عدد من الأطراف كادت أن تؤدي إلى الدخول في أزمة جديدة وقد تؤول إلى حصول فتنة لا يحمد عقباها .. ولكن تدخل أهل العقل والحكمة أدى إلى تهدئة الأوضاع وتجنب الانزلاق إلى أزمة داخلية، ونأمل من جميع الإخوة الحذر من إطلاق التصريحات التي تستفز الطرف الآخر والكلام غير المسؤول الذي يعطي الفرصة لأعداء العراق لاستغلال هذه الظروف لتأزيم الأوضاع بين أبناء البلد الواحد.

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني المطهر في ٢٤/شوال / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٣/٩/٢٠١١ م إن ما يتعلق بجريمة النخب التي ذهب بسببها العشرات من المواطنين الأبرياء التي هي جريمة بشعة من ضمن سلسلة جرائم مستمرة وما زالت تطول الكثير من المواطنين الأبرياء في مختلف مدن

نحذر من إطلاق

التصريحات التي تستفز

الطرف الآخر والكلام

غير المسؤول الذي يعطي

الفرصة لأعداء العراق

لاستغلال هذه الظروف

لتأزيم الأوضاع بين أبناء

البلد الواحد

استمرار الخلافات والتأزيم بين الكتل السياسية سيؤدي إلى بقاء الوضع الأمني على ما هو عليه

أهم ما جاء في الخطبة

■ نصائح المرجعية وحدها لا تكفي لحل الأزمات، نعم .. هي مطلوبة ومهمة وتمثل المقدمة للحل خصوصاً حينما تعبر عن رؤى حكيمة ومتعلقة وثاقبة كما هو الحال فيما يقدمه سماحة المرجع الأعلى من نصائح وإرشادات في مختلف المجالات

■ العراق بحاجة إلى مسؤولين ورجال دولة يعملون بجد وإخلاص بعيداً عن التناحر السياسي والتراشق الإعلامي والمشاحنات وتوتير الأجواء

■ إننا بحاجة إلى رجال دولة لهم نكران ذات لا يبحثون عن مصالح شخصية ومكتسبات ذاتية بل يبحثون عما فيه صالح العراق بمختلف قوميته وأديانه وطوائفه وشرائحه

■ أصبح من الضروري توجه جميع الجهات المعنية كمجلس النواب ومجلس الوزراء والمؤسسات المعنية بالمرأة والمنظمات المجتمعية والمدنية والمنظمات الخيرية لحل مشكلة الأراذل والأيتام المستفحلة في العراق.

رجال دولة يبنون تفكيرهم ورؤاهم ومواقفهم على ما تقتضيه مصالح العراق ككل.

وبين أيضاً: إننا بحاجة إلى رجال دولة لهم نكران ذات لا يبحثون عن مصالح شخصية ومكتسبات ذاتية بل يبحثون عما فيه صالح العراق بمختلف قوميته وأديانه وطوائفه وشرائحه، وبحاجة كذلك إلى رجال دولة يكون لهم موقف موحد إزاء المخاطر التي يتعرض لها العراق .. موقف يجعل من العراق بلداً قوياً .. لا يستضعفه الآخرون ويستهيئون به .. في حين إن الذي نجده هو التخبُّط في المواقف خصوصاً تجاه القضايا المهمة والذي أدى إلى إضعاف موقف العراق تجاه الدول الإقليمية ودول الجوار.

وقال سماحته نقلاً عما ذكرته الإحصائيات إن عدد الأراذل في العراق قرابة (١,٥٩٣,٠٠٠ أرملة) والعدد في نمو وتزايد بسبب استمرار الأعمال الإرهابية والتفجيرات وغيرها من أسباب الموت كالمرض ونحو ذلك.

وأكد على ضرورة التوجه والالتفات إلى مخاطر عدم وضع برامج وحلول وآليات تتناسب وحجم هذه المشكلة فمعلوم كم هي مخاطر وجود هذا العدد من الأراذل وما يتبعه من أيتام!! وبالتالي أصبح من الضروري توجه جميع الجهات المعنية كمجلس النواب ومجلس الوزراء والمؤسسات المعنية بالمرأة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية لحل هذه المشكلة.

وطالب بوضع برنامج يكفل توفير الرعاية المعيشية والاجتماعية والنفسية .. ومن ذلك إعادة النظر بمقدار المنح والمساعدات التي تقدم لهذه الشريحة .. ووضع تشريعات توفر قدراً من الحماية لهذه الشريحة بحيث تعينهم على تحمّل أعباء الحياة الصعبة .. ومن ذلك تقديمهم على غيرهم من النساء في التعيين والعمل وتوفير فرص عمل من خلال مشاريع صغيرة .. وزيادة مؤسسات ودوائر الرعاية الاجتماعية والنفسية لهنّ .. ومن جملة ذلك إعطاء فرص وامتيازات للأيتام في الدراسة لتوفير فرص تتناسب وحالتهم المعيشية والاجتماعية.

وفي سياق آخر من خطبته تناول سماحة الشيخ الكربلائي فيما يذكره بعض كبار



المسؤولين بأن المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق في ظل الأزمات المستمرة التي يعيشها هذا البلد بحاجة إلى نصيح سماحة السيد السيستاني - دام ظله الوارف - وقال سماحته جواباً عن ذلك: إن النصائح وحدها لا تكفي لحل هذه الأزمات، نعم .. هي مطلوبة ومهمة وتمثل المقدمة للحل خصوصاً حينما تعبر عن رؤى حكيمة ومتعلقة وثاقبة كما هو الحال فيما يقدمه سماحته من نصائح وإرشادات في مختلف المجالات.

وتابع سماحته: إن الذي نحتاجه في الوقت الحاضر ويحتاجه العراق هو رجال دولة يفكرون ويعملون من أجل مصالح العراق ككل ويتبتدون عن العمل لمصالح أضيق - فنحن - حينما ندقق في الكثير من الرؤى والمواقف التي يتبناها الكثير من السياسيين نجدها نابعة من الحرص على مصالح أضيق مما تمثله مصالح العراق ككل، سواء أكان حرصاً على مصالح منطقة معينة أو طائفة معينة أو كتلة أو حزب معين.

وأضاف: إن العراق بحاجة إلى مسؤولين ورجال دولة يعملون بجد وإخلاص بعيداً عن التناحر السياسي والتراشق الإعلامي والمشاحنات وتوتير الأجواء، يعملون لخدمة البلد وتوفير الأمن ومكافحة الفساد المالي الذي يزداد يوماً بعد يوم، إننا بحاجة إلى

وبشر الصابرين

حسن الهاشمي

إلى كل إنسان يواجه نوائب الدنيا ومرارتها، وإلى كل قلب يشكو مرارة الألم وحرقته، وإلى كل عين أعيها القذى وأضناها الدمع، صبراً صبراً قال تعالى: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).

الدنيا لم تكتمل لأحد حتى الرسول الأعظم والأئمة الميامين صلوات الله عليهم أجمعين تعرضوا للظاها وكابدوا مرارتها وأذاها، ولكنهم صبروا واستقاموا على المحجة البيضاء فكان النصر والفتح قرينهم ونصيبهم في الدنيا والآخرة.

ما عبّر أحد عن الدنيا كما عبّر أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: (دار بالبلاء محفوفة، وبالفقر معروفة، لا تدوم أحوالها، ولا تسلم نزلها، العيش فيها مدموم، والأمان فيها معدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة، ترميهم بسهامها وتغنيهم بحمامها).

هكذا الدنيا لا تبقى على حال فرح وحزن، دمع وابتناس، بل إنها متقلبة ومتحولة، ملمسها ناعم ومخبأها خشن ومخدعها خادع وبريقها زائف، ولكن الذي يهون على المؤمن فما بعد الضيق إلا الفرج وما بعد العسر إلا اليسر (فإن مع العسر يسراً) ❖ إن مع العسر يسراً).

ستشرق الشمس وتحمل بين ثناياها أملاً لقلوب بات يطوقها اليأس !! وأضحت الدنيا في عيناها ظلاماً دامساً !! علينا أن نعلم بأن ما جرى بقضاء الله وقدره، فليس بيدنا سبيل لتغييره، والحمد لله على كل حال، فما عسانا إلا أن نصبر على البلاء لتتهال علينا الرحمة والعطف والرضوان الإلهي، ذلك هو الفوز العظيم لا يناله إلا المهتدون العابدون الزاهدون.

تأمل نعم الله التي بين يديك ولا تُفكر بالمفقود والمصيبة واحمد الله فأنك في خير عظيم، لا تستسلم للضيق والألم والهم والغم، فالتفكير قد يزيدك حزناً وألماً، فقط الجأ إلى رب الأرض والسماء، أخبره بأسرارك ولا تسمع أحداً سواه، بح بالأمك وحزنك إليه فهو من سيكشف الضر عنك (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) لا تُكثر الشكوى لبني البشر فذاك سيزيد من ضيقك، ابعث الشكوى لخالقك (إنما أشكوا بشي وحزني إلى الله) واسأله أن يزيع عنك ما أصابك واستغفره وحده لا شريك له.

وأكثر من الذكر فيه انشراح الصدر وسعادة القلب (آلا يذكر الله تطمئن القلوب) توجه لخالقك فقد يكون الله قد ابتلاك لأنه اشتاق لسماع صوتك خاضعاً متذللاً إليه سبحانه، أسأله الفرج والصبر والأجر، لا تضيق أجرك بالتسخط بل اصبر واحتسب (والله يحب الصابرين).

مواجهة المصائب والنوائب بالصبر

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السـ

لعل من جملة الآيات التي تساعدنا في استيعاب مفهوم الابتلاءات والمصائب التي تمر علينا في الحياة الدنيا هذه الآية: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)) - البقرة-

هذا المقطع الشريف من الآية المباركة يعد نحواً من التأديب للعبد الذي تنزل به المصيبة، ومن المعلوم إن هناك مصيبة في مال يتأذى الإنسان منها، وهناك مصيبة في الجسد يتأذى الإنسان منها وهناك مصيبة في فقد عزيز يتأذى الإنسان منها، هذه النوائب التي تترى على الإنسان تقتضي تفاعله مع الحياة دون أن ينهار ويقع في شراك اليأس والقنوط، فالله تعالى يرأف بالعبد المؤمن ويريد أن يربيه وأن يجعله في مواطن الابتلاء والشدة خاصة لا يخرج عن رسم العبودية وهذه مرتبة عالية جداً، ويستحب شرعاً أن يقوم الإنسان بتعزية أخيه المنكوب بفقد عزيز له حتى نقوي اللحمة الاجتماعية بعد المصيبة، فالإنسان يحتاج إلى هذه اللحمة ولو تحققت فلا يشعر الإنسان انه لوحده يكابد هذه المصيبة.

والواقع يؤكد لنا إنه قلماً يخلو فرداً من أن تقع عليه مصيبة فإذا حلت به فليتعامل معها بكل أدب، وما نملك من أموال وما ينفصل عنا من أولاد إنما بالملك الاعتباري والمدخلة في الوجود، حيث إن الله تبارك وتعالى هو المالك والموجد الحقيقي للوجود، وعلاقتنا مع الله تعالى علاقة مملوك مع مالك، مملوك حقيقي مع مالك حقيقي، وإن كنا نملك في الدنيا فهذه ملكية اعتبارية.

الآية الشريفة في هذا الموطن تقول إن الإنسان قد يغفل عن هذا الجانب فعلى المؤمن أن يكون يقظاً وذاكراً لله تعالى في الشدة والرخاء لا أن يكون في حالة الرخاء من العباد والذاكرين وإذا حلت به مصيبة يكون من القانطين والآيسين.

والموت لا نعلم متى يحل بنا، فالمؤمن عليه أن يوطن نفسه دائماً إلى أن يكون في خانة الرضا بقضاء الله وقدره والعبادة والانصياع لأوامره ونواهيه، قطعاً المعاد رجوع قهري على جميع العباد شاء الإنسان أم أبى هو ذاهب إلى الله تعالى ليس باختياره.

تارة الإنسان يذهب إليه بالاختيار والمقصود هنا بالاختيار أي يتهياً نفسياً وعقائدياً وعملياً لهذه اللحظة ولذلك الإنسان عندما تمر به هذه المسائل فمن باب يذكر نفسه (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) .. وهذا القول مهم جداً للوصول الإنسان إلى مرتبة الرضا بقضاء الله وقدره .. (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) ..

ويمكن ملاحظة ثلاثة جزاءات بإزاء هذا الفعل .. الجزء الأول: أولئك عليهم صلوات من ربهم، واعتقد هذا المعنى إن الله تعالى يصلي عليهم ولم يقل صلوات من ملائكته أو رسله .. لمزيد عناية



سر والتحدي والتوكل على الله تعالى

سيد احمد الصافي في ١٦-٩-٢٠١١م

بهؤلاء الذين يسترجعون عند المصيبة .. باعتبار إن هذا نحو من اختبار الله تعالى للعبد إذا حلت به المصيبة، ماذا يفعل العبد هل يخرج عن الموازين الطبيعية أم يبقى صابراً محتسباً؟! بالعكس في بعض الحالات إن الله تعالى يعطي لهذا العبد مرتبة لا يحصل عليها إلا بالصبر على هذه المصيبة، ولا اعتقد إن أحدا منا لا يريد أن تكون عليه صلوات من ربه، بل بالعكس هذه الصلاة الله تعالى قرننها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله في الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) .. والصلوات هي التحية والثناء والبركة... كل هذه الأمور يدخل في عنوان الصلاة.

الجزء الثاني: هو الرحمة والرحمة هي مطلق النعمة سواء كانت نعمة عاجلة أم آجلة. الجزء الثالث: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) : هذه إعادة اسم الإشارة لمزيد عناية بهؤلاء العباد الذين كانت عليهم صلوات من ربهم ورحمة والقرآن يشهد لهم بأنهم هم المهتدون، كيف هم المهتدون !!؟

الإنسان عندما تمر به مصيبة ولعله يتعرض إلى أعلى حالات الاهتزاز النفسي واهتزاز الجانب العاطفي، والإنسان السوي في هذه الحالة يبقى على ما هو عليه، وعندما نقرأ عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) فإنهم وفي أحلك المصائب التي تمر عليهم لكنهم يحافظون على الوقار المطلوب، كونهم عباد الله تعالى فلا يغفل الإمام عن هذه الآية ولا يمكن أن يتناسى هذا التأكيد من الصبر على البلاء.

الإنسان إذا كان يعلم إن الرحمة والهداية بانتظاره سيكون الابتلاء عليه حالة من حالات التسلية وليس حالة من حالات الضجر، الحالة النفسية التي يعيشها وينتظرها تجعل وقع هذا الابتلاء عليه خفيفاً وهذا لا يشعر به أي احد بل يشعر به المؤمن الذي يعلم إن هذا البلاء قد مس أعظم الناس وهم الأنبياء، فإن هذا البلاء فيه رفعة واهتمام وعناية من الله تعالى حيال عباده المؤمنين.

الله تعالى يربينا وتربية الله تعالى لنا بحسب ما يرى لا بحسب ما نحن نرى، نحن فريسة والموت يطلبنا ولا تقوى قوة على منعه من الإمساك بنا .. فالمؤمن عليه أن يلتفت لهذه الحقيقة .. فالمؤمن عليه أن يوطن نفسه مع الابتلاءات والنوائب، وهذه الآيات الشريفة تبين إن هناك أجراً كبيراً وعناية تنتظر أولئك الذين أصيبوا بهذه المصائب وواجهوها ولكن بالصبر والتوكل والأناة.

دراسة حول ادعية

الامام الحسين في يوم الطف

٩- دعاؤه على ابن أبي جويرية المزني، ورؤي أنه أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس يقال له: ابن أبي جويرية المزني، فلما نظر إلى النار تتقد، صفق بيده ونادى: يا حسين ويا أصحاب الحسين، أبشروا بالنار، فقد تعجلتموها في الدنيا، فقال الحسين (عليه السلام) : «اللهم أذقه عذاب النار في الدنيا» فنفر به فرسه وألقاه في تلك النار فاحترق.

١٠- دعاؤه على زرعة الدارمي رؤي أن رجلاً من بني أبان بن دارم، يقال له زرعة، شهد قتل الحسين (عليه السلام) فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه، وذلك أن الحسين (عليه السلام) دعا بماء ليشرّب فرماه فحال بينه وبين الماء، فقال: «اللهم أظمئه» قال: فحدثني من شهد موته وهو يصيح من الحر في بطنه ومن البرد في ظهره، وبين يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون وهو يقول: أسقوني أهلكني العطش وفي رواية: «اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له».

١١- دعاؤه على أبي الحتوف جاء في رواية أن الحسين (عليه السلام) حينما رماه أبو الحتوف الجعفي بسهم فوقع السهم في جبهته، نزع من جبهته، فسالت الدماء على وجهه ولحيته، فقال: «اللهم إنك ترى ما أنا فيه من عبادك هؤلاء العصاة، اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تذر على وجه الأرض منهم أحداً، ولا تغفر لهم أبداً»

١٢- دعاؤه على حصين بن نمير التميمي، رؤي أن الحسين (عليه السلام) لما اشتد عليه العطش، دنا من الفرات ليشرّب، فرماه حصين بن نمير بسهم، فوقع في فمه، فجعل يتلقى الدم بيده، ورمى به إلى السماء، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «اللهم إني أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك! اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبقي منهم أحداً». وفي رواية: «اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تذر على الأرض منهم أحداً». بالإضافة إلى أن الرامي كان اسمه حصين بن تميم بدل حصين بن نمير التميمي.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

استفتاءات خاصة

لبعض الألعاب الرياضية

السؤال:

ما رأي سماحتكم برياضة كمال الأجسام كرياضة فقط ؟

الجواب :

تجوز في حد ذاتها وربما تحرم لجهات أخرى كما لو كان فيها مخاطرة بالحياة أو بالأعضاء ويجب مراعاة الستر الواجب ويجوز كشف ما عدا العورة ان لم يكن أمام النساء وبهدف إلقاء المرأة في النظر المحرم.

السؤال :

ما هي الألعاب الرياضية المحللة ؟

الجواب :

تجوز ممارسة الألعاب الرياضية الكروية ، ككرة القدم والسلة والطائرة والمنضدة وكرة اليد وغيرها ، ويجوز مشاهدتها في الملاعب الرياضية أو على شاشات العرض المختلفة بدفع مال أو بدونه ، شرط أن لا يستلزم ذلك حراما كالنظر بشهوة ، أو ترك واجب كترك الصلاة. تجوز ممارسة المصارعة والملاكمة بدون رهان إذا لم تؤد الى وقوع ضرر بدني بليغ.

السؤال :

ما هو الموقف الشرعي لارتداء اللاعب الملابس الرياضية القصيرة (الشورت) ؟

الجواب :

يجوز ذلك في حد ذاته للاعبين الرجال .

السؤال :

ما هو الموقف الشرعي للعاملين في الصحافة الرياضية (محررين مصورين) ؟

الجواب :

لا بأس بعملهم ما لم يشتمل على محرّم كالترجيع للألعاب المحرّمة ونحو ذلك.

السؤال :

ما هو الموقف الشرعي لممارسة كرة القدم وبقية الألعاب الرياضية في الأندية

والمؤسسات الرياضية ؟

الجواب :

لا بأس بكرة القدم ونحوها إذا خلت عن المراهنة بين اللاعبين وأما مع المراهنة فلا تجوز ، كما لا تجوز لعبة الشطرنج والنرد ، وبحكمها - على الأحوط لزوماً - اللعب بالآلات الأخرى التي يتعارف التقامر بها وان كان ذلك للتسلية او نحوها ، وأيضاً لا تجوز من الألعاب الرياضية ما تكون خطرة على حياة اللاعبين او تعرّضهم لضرر شديد كما في بعض أنواع الملاكمة .

شيخنا الكليني (قدس سره)

من مجدي الإمامية على رأس المائة الثالثة

ثامر هاشم حبيب العميدي

هو المحدث أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي علم من أعلام القرن الثالث الهجري مؤلف كتاب «الكافي» ولد هذا العالم النحرير في قرية كلين وهي معروفة اليوم تقع على بعد ٢٨ كم جنوب غربي بلدة الري الحالية وبينها وبين الطريق المؤدي إلى قم خمسة كيلومترات .

عاش ثقة الإسلام الكليني في قريته ثم كان يتردد بينها وبين الري حتى اشتهر أمره بين الشيعة ثم هاجر إلى بغداد وصار مرجعها الأكبر . أما تاريخ ولادته فليس بمؤرخ بشكل دقيق ولكن وفاته على أقوال ثلاثة : قيل إنها كانت سنة ٢٢٨ أو ٢٢٩ أو ٢٣٠ هـ . وكان من حظ شيخنا المقدس أنه عاصر النواب الأربعة لإمامنا القائم (عجل الله فرجه) . والمرجح أنه فرغ من تأليف كتابه «الكافي» في عصر النواب الأربعة ويظهر أنهم قد عرضوا هذا الكتاب على الإمام الحجة (عجل الله فرجه) وأنه قال فيه : الكافي كاف لشيعتنا . أما السنة التي تم فيها الفراغ من تأليف هذا الكتاب فليست بمعلومة ولكن القدر المتيقن أنه ألفه في عشرين سنة . أما قبر شيخنا الكليني فهو ببغداد على باب الكوفة من الجانب الغربي من نهر دجلة وهو مزار اليوم .

وللشيخ مؤلفات عديدة وكذا تتلمذ على يديه الكثير من العلماء الأعلام وقد لقب الشيخ الكليني بأمين الإسلام وملاذ العلماء وسابقيهم .

قال العلامة محمد تقي المجلسي : والحق إنه لم يكن مثله فيما رأينا من علمائنا وكل يتدبر في أخباره وترتيب كتابه يعرف أنه كان مؤيداً من عند الله تبارك وتعالى .

وكذلك قال ابن الأثير وهو من علماء العامة (من مجدي الامامية على رأس المائة الثالثة وهو الإمام .

يعد كتاب الكافي أكثر كتب الشيعة مكانة وقيمة وفائدة، وقد ألف العالم المعتمد، المحدث الثقة، الفقيه الجليل القدر، محمد بن يعقوب الكليني، كتابه العظيم ومجموعته الجليلة المنقطعة النظير «الكافي»، على إثر طلب أحد إخوته في الدين وشكواه من عدم وجود كتاب جامع للأصول والفروع.

وقد اجتهد الشيخ الكليني رضي الله عنه عشرين عاماً في جمعه وتدوينه وكان كلما سمع بوجود عالم من مشايخ الحديث هب مسرعاً إليه كي يتلقى منه الحديث. ويعتبر «الكافي» مجموعة شاملة للأصول والفروع ويضم المواضيع الأخلاقية، الاجتماعية، المعيشية، الثقافية وغيرها وقد عد العالم الفاضل والمحقق الأمين والدقيق علي أكبر الغفاري، مجموعة أحاديث «الكافي» بدقة، وميز بشكل مستقل الطرق المختلفة التي نقلها الشيخ الكليني لبعض الأحاديث، حيث بلغ مجموعها ١٥١٧٦ حديثاً. وقد حظي «الكافي» منذ القدم باهتمام العلماء ومراجعاتهم واعتبر مستنداً قيماً وعملياً لمعرفة المعارف الإسلامية، وقد أبدت منذ القدم أقوال كثيرة حول كيفية تدوين روايات «الكافي» وحدود اعتبارها من قبل المحدثين والمحققين، حيث يمكن أن ندرك بوضوح من خلال النظر في تلك الدراسات ووجهات النظر أن «الكافي» هو من أوثق المجاميع الحديثية وأكثرها قيمة ومتانة.

لو سألوكم

ما هو موقف أسامة بن زيد من الإمام علي عليه السلام بعد وفاة الرسول الأكرم ﷺ



كتاب الصلاة

بدري الغزالي الحلي

يقول السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس سره) في مذهب الأحكام ج ٥ ص ٣-٦ :

الصلاة من أقدم العبادات في الشرائع الإلهية وأعظمها في جميع الأديان السماوية ، نزلت حين هبوط آدم (عليه السلام) وستبقى إلى انقراض العالم ، بها وصل أبونا آدم إلى مقام الاصطفاء ، والأنبياء والأولياء إلى المقامات الخاصة ، وهي أصل الإسلام وأساسه « لأن في الصلاة الإقرار بالربوبية وهو صلاح عام ، لان فيه خلع الأنداد ، والقيام بين يدي الجبار »

وهي أوثق رابطة بين الله تعالى وبين عباده ، وماذا يقال في فضلها بعد قول أبي عبد الله (عليه السلام) : حجة أفضل من الدنيا وما فيها ، وصلاة فريضة أفضل من ألف حجة .

وقوله (عليه السلام) أيضا : إذا قام المصلي إلى الصلاة نزلت عليه الرحمة من أعنان السماء إلى الأرض وحفّت به الملائكة وناداه ملك : لو يعلم هذا المصلي ما في الصلاة ما انتقل .

وقول أبي جعفر (عليه السلام) في صحيح أبان : إن الله جلال جلاله قال : ما تقرب إلي عبد من عبادي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وأنه ليتقرب إلي بالنافلة حتى أحبه ، فإذا أحببته ، وإن سألتني أعطيتها « حديث قدسي .

وورد إن الصلاة عمود الدين ، إذا قبلت قبل ما سواها ، وإن ردت ردّ ما سواها وهي أول ما يُنظر فيه من عمل ابن آدم فإن صحت نُظر في عمله ، وإن لم تصح لم يُنظر في بقية عمله ، ومثلها كمثل النهر الجاري ، فكما إن اغتسل نية في كل يوم خمس مرات لم يبق في بدنه شيء من الدرن ، كذلك كلما صلى صلاة كفر ما بينهما من الذنوب ، وليس ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا أن يترك الصلاة ، وإذا كان يوم القيامة يُدعى بالعبد فأول شيء يُسأل عنه الصلاة ، فإذا جاء بها تامة وإلا زُجّ في النار .

جاء في (الاحتجاج) للطبرسي: ((وروي عن الباقر (عليه السلام) أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر: اكتب لي أسامة بن زيد يقدم عليك، فإن في قدومه قطع الشنعة عنا، فكتب أبو بكر إليه: من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أسامة بن زيد.

أما بعد: فانظر إذا أتاك كتابي فأقبل إليّ أنت ومن معك، فإن المسلمين قد اجتمعوا عليّ وولوني أمرهم فلا تتخلف فتعصي ويأتيك مني ما تكره والسلام. قال: فكتب أسامة إليه جواب كتابه: من أسامة بن زيد عامل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على غزوة الشام.

أما بعد: فقد أتاني منك كتاب ينقض أوله آخره، ذكرت في أوله أنك خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذكرت في آخره أن المسلمين قد اجتمعوا عليك فولوك أمرهم ورضوا بك، فاعلم أي ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين، فلا والله ما رضينا بك ولا وليناك أمرنا، وانظر أن تدفع الحق إلى أهله وتخليهم وأياه، فإنهم أحق به منك، فقد علمت ما كان من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي (عليه السلام) يوم الغدير، فما طال العهد فتتسى، أنظر بمركزك ولا تخالف فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليك وعلى صاحبك، ولم يعزلني حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنك وصاحبك رجعتما وعصيتما فأقمتهما في المدينة بغير إذني. فأراد أبو بكر أن يخلعها من عنقه قال: فقال له عمر: لا تفعل، قميص قمصك الله، لا تخلعه فتتدم، ولكن الح عليه بالكتب (والرسائل) وممر فلاناً وفلاناً (وفلاناً) أن يكتبوا إلى أسامة أن لا يفرق جماعة المسلمين، وأن يدخل معهم فيما صنعوا. قال: فكتب إليه أبو بكر وكتب إليه أناس من المنافقين: أن أرض بما اجتمعنا، وإياك أن تشمل المسلمين فتتدم من قبلك فإنهم حديثو عهد بالكفر. قال: فلما وردت الكتب على أسامة، انصرف بمن معه حتى دخل المدينة فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر، وسمع عن تداعيات السقيفة والبيعة، دخل على أبي بكر وقال له: السلام

عليك يا خليفة المسلمين. قال: فردّ عليه أبو بكر وقال : (الاحتجاج ١: ٢٢٤). ولكنه بعد ذلك تخلف عن القتال مع أمير المؤمنين (عليه السلام) واعتذر لذلك عذراً .

ذكره المفيد في كتاب (الجمال): ((قال أسامة لأمير المؤمنين عليه السلام : أنت أعز الخلق علي ولكنني عاهدت الله أن لا أقاتل أهل لا إله إلا الله وكان أسامة قد أهوى برمحه في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى رجل في الحرب من المشركين، فخافه الرجل فقال: لا إله إلا الله.

فشجره بالرمح فقتله وبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) خبره فقال: (يا أسامة، أقتلت رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله؟) فقال: يا رسول الله، إنما قالها تعوداً فقال (صلى الله عليه وآله) له: (ألا شققت قلبه) فزعم أسامة أن النبي (صلى الله عليه وآله) أمره أن يقاتل بالسيف ما قاتل المشركين، فإذا قاتل المسلمين ضرب بسيفه الحجر فكسره فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاسامة ولمن معه ممن تخلفوا عن بيعتهم: (ليس كل مفتون معاتب أستم على بيعتي؟) قالوا: بلى. قال : (انصرفوا فسيغني الله تعالى عنكم).

وقد ذكر بعض العلماء: أن أسباب القوم في تأخرهم عن نصرة أمير المؤمنين عليه السلام بعد البيعة له معروفة، وفيما يخص اسامة بن زيد فإن النبي (صلى الله عليه وآله) كان ولاه - في مرضه الذي توفى فيه - على أبي بكر وعمر وعثمان فلما مضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسبيله، انصرف القوم عن معسكره وخذعوه بتسميته مدة حياتهم له بالإمرة مع تقدمهم عليه بالخلافة، وصانعوه بذلك بما خالفوه فيه من السمع له والمسير معه والطاعة، واغتر بخداهم وتقبل منهم مصانعتهم، وكان يعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام لا يسمح له بالخدا، ولا يصانعه مصانعة القوم، ويحذفه من التسمية التي جعلوها له، فما كان منه الا الكفر بالنعمة، والمباينة لسيدته، والخلاف لمولاه، فحمل نفسه على ذلك لما ذكرناه. (الجمال: ٩٥، ٩٩).

حصار «الأحرار» الأسبوعي

انتفاء المطلق سراحهم بجريمة النخب إلى تنظيم القاعدة الإرهابي

كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عن انتفاء المطلق سراحهم بجريمة النخب إلى تنظيم القاعدة الإرهابي وتورطهم بقضايا أخرى، عضو اللجنة قاسم الأعرجي بين إن المتهمين كانوا محتجزين سابقاً لدى القوات الأمنية على خلفية قضايا أخرى، معتبراً إطلاق سراحهم سياسياً وليس قضائياً..

المطالبة بالمصادقة على جميع أحكام الإعدام بحق الإرهابيين

طالبت لجنة الشهداء البرلمانية رئيس الجمهورية بالمصادقة على جميع أحكام الإعدام بحق الإرهابيين ، رئيس اللجنة محمد الهنداوي ، دعا إلى إجراء تحقيق دقيق في جريمة النخب ، على أن لا يكون تحقيقاً إعلامياً ، وإلقاء القبض على المتهمين وتقديمهم إلى محاكمة علنية وإعدامهم..

قسم من منفذي جريمة النخب من جنسيات عربية

أكد مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول فاروق الاعرجي أن قسماً من منفذي جريمة النخب من جنسيات عربية وليسوا عراقيين، مبيناً أن التخطيط لتلك الجريمة كان دقيقاً وشاركت فيه جهات عدة من خارج البلاد ، مضيفاً إن هذه المعلومات تم الاستدلال عليها من خلال اعترافات بعض المتهمين....

خط عسكري لتأمين طرق حجاج بيت الله الحرام

أكد المتحدث باسم المحافظة ان الطريق سيكون الأفضل خلال العام الحالي مقارنة بالأعوام الماضية من الناحيتين الخدمية والأمنية..

أو عودتهم منها ، على صعيد متصل أعلن مجلس محافظة الأنبار، عن تخصيص أكثر من أربعة مليارات دينار لتأهيل طريق النخب الدولي، فيما

بين وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي إن هناك خططا عسكرية تم وضعها لتأمين الطرق التي يسلكها الحجاج أثناء رحلتهم صوب الديار المقدسة

موجز «الأحرار»

- ◆ الحكومة المركزية تحيل صلاحيات تدوير المشاريع إلى الحكومات المحلية ..
- ◆ وزارة التخطيط تعلن استعداد العراق للمشاركة بالمشاريع الممولة من المانحين بعد إيفائه بالتزاماته الدولية.
- ◆ بالرغم من وجوده في العراق وزارة الصحة تؤكد عدم وجود مراكز صحية متخصصة برعاية مرضى الزهايمر، فضلاً عن عدم وجود إحصائية رسمية تثبت عدد المصابين بهذا المرض ..
- ◆ ديالى تقرر مشروع إنشاء أكبر غابة في الشرق الأوسط بكلفة تتجاوز ٣٠ مليار دينار..
- ◆ ارتفاع أسعار المواد المدرسية مع بدء العام الدراسي الجديد.

عشائر البصرة تطالب بموقف حكومي حازم بشأن بناء ميناء مبارك الكويتي

أمهلت عشائر البصرة الحكومة المركزية مدة زمنية قدرها شهر لاتخاذ موقف حازم بشأن بناء ميناء مبارك الكويتي عضو البرلمان عدي عواد أكد إن العشائر ستتخذ موقفها بما تراه مناسباً في حال عدم اتخاذ موقف حكومي بهذا الخصوص .

العراق مصمم على إغلاق معسكر أشرف

أشار وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي إلى إن العراق مصمم على إغلاق معسكر أشرف في نهاية هذا العام وإعادة توطين سكانه من عناصر منظمة خلق الإرهابية . موضحاً ان هذه المنظمة تعد منظمة إرهابية كما تم تصنيفها من قبل الولايات المتحدة وأوروبا، وأنها ارتكبت جرائم ضد أبناء الشعب العراقي من خلال تعاونها مع النظام البائد .

قوات الاحتلال الأميركية

تسلم ٥٠ قاعدة عسكرية الى العراق

سلمت قوات الاحتلال الأميركية ٥٠ قاعدة عسكرية الى العراق، وهي في انتظار تسليم ٤٠ أخرى خلال ٣ شهور. وأكد مصدر مطلع عدم وجود أي مؤشرات إلى البقاء في العراق بعد نهاية العام الحالي حتى الآن. مضيفاً إن عديد قوات الاحتلال الأميركية الآن في البلاد ٤٠ ألفاً وهذا العدد في تناقص مستمر وتم سحب أكثر من ١٠٠ ألف عسكري منذ العام الماضي.

وطن المشاريع يعطل مشروع التنمية!

بقلم: حسين النعمة

شيء طبيعي إن المجتمعات التي وصلت اليوم الى مرحلة متقدمة من العلم والتطور والإبداع في شتى المجالات، ما كانت لتصل الى هذه المرحلة لو لم تضع حكوماتها على رأس أولوياتها قيمة البشر.. أي إنها وعت مبكرا إن عملية البناء الايجابية، تتطلب أن يكون أساسها عقولا مدربة تقود عملية تنفيذ التنمية، وبناء ضماير عامرة بالإيمان بحق الوطن، وعاملة عليها بمبدأ المواطنة والانتماء.

في بلدنا للأسف وبفضل سياسة الطمع والجشع، كانت الأولوية للمآرب الشخصية الخاصة قبل البشر! والتي استغلت الكراسي لأجل ذلك دون الالتفات إلى المواطن، ومعاناته ومشاكله، أو توفير أجواء المعيشة التي على أقل تقدير تحفظ كرامة الإنسان بشكل يؤمن له حقه كإنسان، فشغلته بالسعي وراء توفير لقمة العيش كالمفترس الذي يتسابق منقضا على قوت يومه دون أن يلتفت الى ما له من حقوق، كونه منتميا الى أرض أينما غرب عنها يقال له أنت عراقي، وبالتالي فأن مشروع التنمية معطل قلما تسمع له مجرد همس هنا أو هناك.

واليوم حينما نسمع إن الحكومة تعد العدة لتنفيذ خطط عملاقة، نتحدث كلفتها عن عشرات المليارات، ووفق المخططات المرسومة على الورق للخطا، فانه لا يوجد ذكر للبشر!.. مشاريع عملاقة استأجرت لها شركات وعمالة أجنبية من دون أن يوفر لها الكادر الوطني المتمكن لرعايتها وصيانتها في حال تقادم الزمن، ووصولها الى مرحلة الشيخوخة، لتبدأ بالتالي في التآكل شيئا فشيئا.. كما هي حال الكهرباء لدينا اليوم.

إن البلد اليوم ليس بحاجة إلى أي مشروع بقدر ما هو بحاجة ماسة إلى تنمية البشر وإحساسه بالأمان وتوفير مستحقاته، وكذلك قبل التعمير لابد من علاج المفاهيم السائدة في إدارة أية مؤسسة حكومية أو غير حكومية، لنسفها لأنها قائمة على مبادئ خرق القوانين، وعلى فساد الوساطة والمحسوبية، في الوقت الذي يتعرض فيه البلد الى اعنى موجة فساد ونهب للمال العام وقتل الأبرياء!.

كثرة المؤسسات التربوية الأهلية هل تنبئ عن خلل حكومي أم هي حالة صحية؟

تحقيق: تيسير عذاب

أصبحت كربلاء من المناطق الجاذبة للسكن، وهذا يستلزم زيادة مطردة في مؤسسات التعليم والتنمية والتخطيط السليم لوضع الخطط الناجعة في مسيرة البناء والإصلاح، وفي تصريحات كثيرة لمسؤولين في الحكومة المحلية ومنها محافظ كربلاء إن المحافظة بحاجة إلى أكثر من (٦٠٠) بناية مدرسية جديدة بالإضافة إلى كون التعليم في المدارس الحكومية ينطوي على وسائل تدريس قديمة لا تواكب الانفتاح والتطور الذي يعيشه العراق حاليا.

إن زيادة أعداد التلاميذ في الصف إلى أكثر من ٤٠ طالبا ومع بداية العام الدراسي الجديد جعل بعض أولياء الأمور ميسوري الحال رغبة منهم بتعليم أطفالهم والاهتمام بهم بالتوجه للمؤسسات التربوية الأهلية، وكل هذه الأسباب دفعت إلى افتتاح أكثر من ٤٢ مؤسسة تربوية أهلية وهي بازدياد مستمر.

كان ل(الأحرار) لقاء مع عدد من أولياء الأمور والمسؤولين في مديرية تربية المحافظة للتعرف على مدى اختلاف التعليم والاهتمام بالطلبة في المؤسسات التربوية الحكومية مقارنة عن الأهلية، ولماذا تفضل اغلب العوائل الأهلية منها عن الحكومية؟.

أحد أولياء الأمور (بهاء إبراهيم)، اعتبر إن المؤسسات التربوية الحكومية تحوي الكثير من الأمور السلبية وخاصة في مسألة التأثيث والنظافة والمناهج الدراسية فهي ضعيفة ورتيبة والبعض الآخر منها لا يتناسب مع عقلية وذهن الطالب لاسيما في المراحل الابتدائية والمتوسطة.

مشيرا إلى إن ما يميز المدارس الأهلية هو إنها تكون مجهزة بأحدث وسائل الراحة والتعليم بالنسبة للتلاميذ إضافة إلى ذلك فان موادها التدريسية أفضل بكثير من المناهج التي تدرس في المدارس الحكومية فتجد إن هناك درس الحاسبات واللغة الفرنسية والانكليزية بشكل سلس ومبسط، والغريب في هذا كله إن هذه المناهج والمواد الدراسية تمت الموافقة عليها من قبل وزارة التربية نفسها وهذا ما يجعلنا نتساءل عن الخلل الموجود في الوزارة وعدم اعتمادها هذه المناهج والوسائل الحديثة في المدارس الحكومية.

وعن الفرق الموجود بين رياض الأطفال الحكومية والأهلية بينت الموظفة (زينة عبد الرحمن)، إنها تلجأ إلى رياض الأطفال الأهلية أكثر من الحكومية بالرغم من ارتفاع أسعارها إلا أنها تتعامل مع الأم حسب أوقات دوامها وهو خلاف ما لمسناه من رياض الأطفال الحكومية التي ينتهي دوامها عند الساعة (١٢) ظهرا.

وأضافت: إن الوسائل التعليمية الحديثة الخاصة بالطفل تساعده على سرعة التعلم وتجعله مهيا أكثر للمواكبة والتطور والحدثة التي يشهدها العالم الآن ومنها العراق وهذا موجود في عدد من رياض الأطفال ذات الأجر المدفوع مسبقا،



بالإضافة إلى الاهتمام العالي بالأطفال من الناحية الصحية والأمنية مما يجعلني في حالة اطمئنان كبير على سلامة أطفالي لأنهم في أيدي أمينة.

من جانبه قال مدير التعليم المسائي والأهلي في مديرية التربية (غازي هادي حمزة)،

أصدرت وزارة التربية واستنادا لأحكام المادة (٣٧) لنظام التعليم الأهلي والأجنبي رقم (١) لسنة ٢٠٠٤ التعليمات الخاصة بمنح الإجازات لتأسيس المعاهد والمدارس ورياض الأطفال الأهلية، حيث توجد في وزارة التربية مديرية عامة تحمل اسم (المديرية العامة للتعليم الأهلي والمسائي والأجنبي) تتكفل هذه المديرية بفتح المدارس ورياض الأطفال والمعاهد الأجنبية ومنحها الإجازة الرسمية التي تجدد سنويا.

وأضاف: إن الهدف من إنشاء هذه المدارس هو المساعدة للمدارس الحكومية في قبول الطلبة والأطفال خاصة بسبب الزخم الشديد الواقع على المدارس ورياض الأطفال الحكومية إذ يزيد احتياج كربلاء للمدارس الحكومية عن ٥٠٪ من الأبنية المدرسية لذا سعت وزارة التربية للاستفادة من القطاع الخاص بفتح رياض الأطفال والمدارس والمعاهد الأهلية.

يقبل الطالب في رياض الأطفال الأهلية والابتدائية والمتوسطة لقاء أجور تدفع لإدارة المدرسة وتكون عملية اختيار المعلم أو المدرس من قبل المدرسة والروضة (الإدارة) وهي عملية اختيارية لا تتدخل مديرية التربية فيها ولكن

جدارتها بالتدريس والتعليم لذا أرى أن يتم التواصل بفتح المدارس الأهلية ورياض الأطفال لمساعدة المدارس الحكومية باستيعاب الأعداد الهائلة من الطلبة والأطفال وكذلك بعض المعاهد التي تقوم بإعداد الدورات المكثفة للدروس لقاء اجر، بالإضافة إلى مساهمتها في الحد من الدروس الخصوصية.

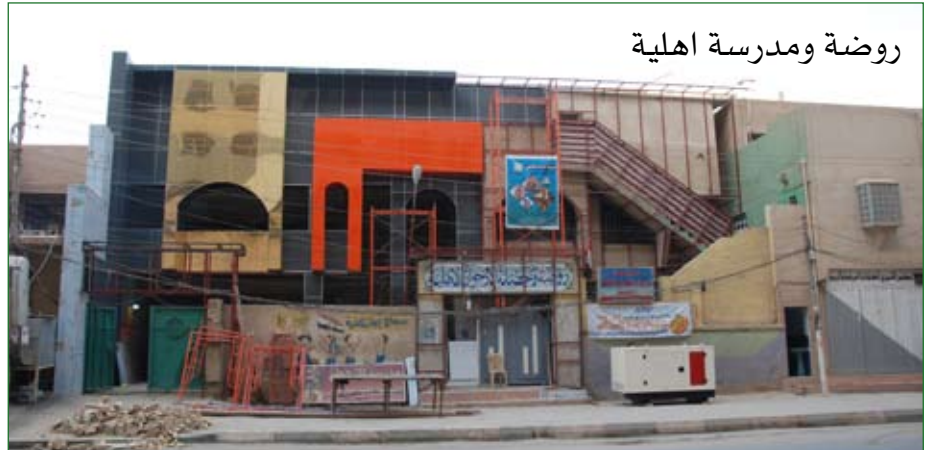
أما المشرفة التربوية (فليحة إسماعيل) فقالت: افتتحت هذه المدارس بموافقة وزارة التربية ونحن نتابع هذه المدارس ونشرف عليها من خلال الزيارات المكثفة لها حيث لدينا خطة نصف سنوية على إثرها تكون هذه الزيارات، ونلاحظ جهودا كبيرة مبذولة من قبل مؤسسيها من حيث توفير كافة وسائل الراحة للطلبة.

وفي نهاية تحقيقنا هذا يتضح إن هنالك رؤية حقيقية تعمل على التغيير الجاد في مفاصل مؤسساتنا التعليمية وفي الأخص منها مسألة البناء والتجهيز الحديث ووضع المناهج التدريسية الحديثة والمتطورة التي تلائم الطالب كلا بحسب عمره ومرحلته الدراسية، ومن الواجب أيضا أن تتميز المدارس الحكومية على نظيراتها الأهلية كون الحكومية هي صاحبة الدعم الأكبر والفكر والطاقت الأكثر والتي يجب أن تستغل بشكل صحيح وان تضع الأمور في نصابها، ولكم الأمر كونكم انتم أصحاب القرار يا مسؤولي وزارة التربية!.

ضمن ضوابط وإشراف دقيق من قبل الهيئة التأسيسية للروضة أو المدرسة ، مؤكداً إن أكثر العاملين في المدارس الأهلية والإعدادية من المعلمين والمدرسين من ذوي الخبرة العالية والذين تم إحالتهم على التقاعد هم من كبار السن ويملكون خبرة كبيرة تتجاوز الـ (٤٠) عاما في مجال التدريس، وإن المدارس الأهلية تحقق نسب نجاح عالية أسوة ببعض المدارس الحكومية، بل بعضها تفوقت في نسب النجاح فيها عن المدارس الحكومية.

ووضح حمزة إن المدارس الحكومية لا يوجد فيها تقصير في التدريس إلا إن المدارس الأهلية بسبب المتابعة المستمرة من قبل الهيئات التأسيسية وأعداد الطلاب القليلة بالنسبة للصف الواحد، إذ تتراوح بين ١٨ - ٢٠ طالبا في الصف الواحد بينما يتجاوز عدد طلاب المدارس الحكومية على الـ ٤٠ طالبا في أغلب المدارس.

وأشار الى إن بعض المدارس الأهلية أثبتت



الشيخ الكربلائي خلال لقائه طلبة جامعة المثنى:

المهم أن يصاحب العلوم التخصصية تربية النفس وتهذيبها وانه لا فائدة من العلوم بدون التهذيب والتربية

تقرير : صفاء السعدي



العلم كنز الدنيا ، العلم نور ، العلم أصل كل خير ، عناوين مهمة للعلم أطلقها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال محاضرة إرشادية ركزت حول العلم والعلماء وأهميته في المجتمع ، ألقاها سماحته على مجموعة من طلبة الكليات والمعاهد والتدريسيين في محافظة المثنى أثناء لقائه معهم في دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف .

بين سماحته من خلالها أهمية العلم والعلماء في بناء المجتمع وما يركز على الشباب كونهم صنّاع المستقبل وأمل الأمة ، والذي من خلاله يتم معرفة الأمل الذي تشهده الأمة ، وماهية المستقبل الذي تريد أن تصنعه من خلال بناء جيل الشباب الواعد .

وقال «عندما نريد أن نقيم الوضع في العراق نجد ان هناك بنى تحتية في العراق قد هدمت سواء كانت في المجالات العلمية أو الأخلاقية أو الثقافية أو حتى في المجالات العمرانية وهو ما يتفق الكل عليه ، وهذا يحتم علينا أن ندرك ما هو المطلوب منا ومن جيل الشباب لنعيد البناء الصحيح ولنجعل من مقولة الشباب أمل الأمة وصناع المستقبل حقيقة ، كون الأمل والمستقبل يتجسد بهم وهو يوفر العزة والكرامة والأمن والاستقرار .»

قضية العزة والكرامة

والسيادة للأمة

مرتبطة بتعلم الشباب

وتخرجهم بمستويات

علمية كفوءة

ولفت إلى أهمية المرحلة التي يعيشونها ، فمن جملة الفرص والنعم العظيمة التي ينبغي استغلالها هي مرحلة الشباب ، وتقدير قيمة هذه المرحلة التي يتميز فيها الشباب بالقوة والنشاط والذكاء وعدم وجود المشاغل والهموم ووجود مرحلة التطلعات والأمل عند الإنسان الشاب ، وانه حينما يتقدم بالعمر يفقد معظم هذه الأمور .»

مشيراً إلى ضرورة أن نستثمر هذه المرحلة في أحسن استثمار ألا وهو التعلم فالإنسان تارة يتعلم ويتخصص في علوم الدين وتارة في العلوم الأكاديمية التخصصية وكلا الأمرين مطلوبان ، فنحن إذا استطعنا أن نلبي احتياجاتنا من خلال هذه العلوم إذن نستطيع أن نعتمد على أنفسنا ولا تكون هناك حاجة للآخرين فكما تلاحظون إن بعض الدول الاستعمارية تحاول أن تستغل حاجات الشعوب من أجل استعبادها واسترقاقها ، لذلك أيضا قضية العزة والكرامة والسيادة للأمة ورفعتها مرتبطة بمدى تحقيق هذه الغاية وهي تعلم الشباب وتخرجهم بمستويات علمية كفوءة .»

لنجعل من مقولة

الشباب أمل الأمة

وصناع المستقبل

حقيقة ، كون الأمل

والمستقبل يتجسد

بهم وهو يوفر العزة

والكرامة والأمن

والاستقرار

مضيفاً انه من المهم أن يصاحب هذه العلوم التخصصية تربية النفس وتهذيبها وانه لا فائدة من العلوم بدون التهذيب والتربية لأنه حينها ستتقلب وبالا ، المطلوب منا أن نعمل بطريقتين متوازيتين ، وهي تحصيل هذه العلوم وثانياً تهذيب النفوس ، لأننا بحاجة للطبيب والمهندس وغيرهم من المختصين في العلوم ولكن نحتاجهم أيضاً أن يتخلقوا بالأخلاق الفاضلة واحترام الوقت واحترام العمل وإعطاء العمل حقه وأداء المهام الأخرى تجاه شعبهم فنحن نحتاج للأمريين معاً .»

دعماً منها لشريحة الطلاب

والمتفوقين أقامت الأمانة العامة

للعتبة الحسينية المقدسة احتفالاً

بهيجاً للطلبة المتفوقين الأوائل

الحاصلين على المراتب الأولى على

العراق ومحافظة كربلاء بالدراسة

الابتدائية والمتوسطة والإعدادية،

حيث حضر الاحتفال سماحة الأمين

العام للعتبة الحسينية المقدسة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد

مدير تربية كربلاء وعدد آخر من

مسؤولي العتبة المقدسة ومديرية

التربية وأولياء الأمور.



ضرورة الاهتمام والرعاية للمتفوقين من الطلبة للنهوض بالمستوى العلمي للبلد

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تكريم الطلبة الأوائل على العراق

تقرير: صفاء السعدي

هم يمثلون النخب لاسيما وان كربلاء قد تميزت هذا العام بنتائج طيبة حيث نالت المراتب الأولى على مستوى العراق في العديد من المراحل الدراسية. وفي كلمة ألقاها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عبر فيها عن اعتزازه وفخره بالطلبة المتفوقين الذين نالوا المراتب الأولى في الامتحانات الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والمهنية، وان هذا الاحتفال هو جزء يسير مما يجب أن نفعله مع طلبتنا من أصحاب العقول والكفاءات العلمية الذين نفخر بهم ليكونوا دعامة للمستقبل وأمل هذا الشعب في النهوض بالمستوى العلمي وبقية الأمور التي نحن بحاجة إليها. وأضاف، «لقد شهد العراق سنين عجاف من عدم الاهتمام بالعلم والعلماء والأساتذة والمفكرين والتي أدت إلى الهجرة من هذا البلد وتفريغه من الأطباء والمهندسين والكفاءات والطاقات العلمية التي نحن اليوم بأمس الحاجة إليها، وان تقدم وازدهار العراق لا يتم إلا من خلال العلم والتربية وتهذيب النفوس.» إلى ذلك خاطب سماحته المسؤولين في الحكومة

تضمنت الاحتفالية المقامة جولة في المتحف الحسيني وما يحتويه من نفائس وتحفيات وآثار قيمة أرشفت من خلالها الفترة الزمنية التي مرت بها العتبة الحسينية المقدسة وتم خلالها كذلك توزيع الهدايا للمتفوقين ولأولياء الأمور لما قدموه من جهد في سبيل أن ينال أبنائهم فخر النجاح والتفوق، كما تم اقامة أمسية ترفيهية لهم وجولة على حدائق فضائية كربلاء وتعريفهم على أهمية النجاح الإعلامي والذي يركز على الطاقات الشابة والمتميزين الذين

العتبة الحسينية تحتفي بتخرج (٥٠٠) مبلغة تتطلع إلى بناء المجتمع ورقية



تقرير: حسين النعمة . علي الجبوري

والتبليغ الديني، ومن هنا جاءت هذه الدورات التي شملت مناطق عديدة من مدينة كربلاء للاضطلاع بالدور التبليغي والنهوض بأعباء هذه الأمة على أفضل وجه، وأصبح على عاتق النساء المتخربات القيام بدور التبليغ ونشر فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) والعمل على بناء المجتمع ورقية.

وأضاف سماحته إن «على المرأة المبلغة أن تعي طبيعة المهمة الملقاة على عاتقها، واستشعار أهميتها وملاحمها، حتى تستطيع أن تبني نفسها بالبناء العلمي والتربوي والأخلاقي الصحيح، وبالتالي النجاح في أداء مهمتها التبليغية».

وتابع الكربلائي، «يتضح من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة بأن وظيفة المبلّغ هي امتداد لمهمة الأنبياء والمرسلين وإن طبيعتها تتعلق بتبليغ آيات الله تعالى وهي المنهج الإسلامي في مختلف المجالات الحياتية المتكاملة».

وقد أشارت الأحاديث الشريفة إلى «أهمية دور المبلّغ في نهوض المجتمع ورقية، ويتضح لنا مدى قرب المبلّغين من الله تعالى بقيامهم بالأعمال الصالحة أو بابتعادهم عنه تعالى» كما بيّن الشيخ الكربلائي بأن «دور المبلّغين أو المبلغات

أهمية التبليغ الديني ومقومات المبلّغين الذين أنيطت بهم هذه المهمة التي تعد امتداداً لرسالة الأنبياء والمرسلين، كانت أهم النقاط التي أشار إليها سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال حفل الاحتفاء الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف وذلك بمناسبة تخرج (٥٠٠) امرأة شاركن في الدورات التي أقامتها شعبة المبلغات التابعة إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي في معرض حديثه مع النساء المبلغات بأنه «من جملة المهام الأساسية التي يجب أن تتطرق من العتبات المقدسة أنها مركز للإشعاع الفكري والعلمي

الشيخ الكربلائي:

تحتاج المبلغة إلى البناء العلمي والأخلاقي لأداء رسالتها على أتم وجه

المركزية والمحلية بضرورة متابعة ورعاية المتفوقين من خلال وضع برنامج أو خطة عمل لاحتضان الأوائل والمتفوقين من باقي الطلبة ليكون لهم دافعاً في البحث العلمي ومتابعة دراستهم وتأهيلهم ليتسمنوا مواقع عليا في الدراسة وقيادة البلد كوننا بحاجة لكل إنسان ناجح ومتفوق لبناء البلد على كافة الصعد».

من جهته ثمن مدير تربية كربلاء الأستاذ (عبد الحميد الصفار) «الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ودعمها المتواصل للعملية التربوية في المحافظة وتحفيزهم على السير باتجاه العلم والتعليم واصفاً العمل التربوي بأنه أشبه بعمل الأنبياء وان مدينة كربلاء تميزت على عموم العراق كونها قد استمدت القوة والعزم من الإمام الحسين (عليه السلام)» مضيفاً، «إن المعلم والمدرس في كربلاء لا يعتمد على مبدأ التوقيت الرسمي بل تجده يعطي الكثير من وقته من أجل إكمال المناهج الدراسية المطلوبة، وهذا ما يؤكد جدية القطاع التربوي في كربلاء وتميزه الذي جاء من دعم وحرص أبناء المدينة ومسؤوليها لنيل درجات عالية».

وللطلبة المتفوقين كلمة ألقيت خلال الاحتفال تناولت فيها الطالبة الأولى على العراق في الدراسة الإعدادية الفرع الأدبي (مروه عبيد) مسيرة النجاح الصعبة التي تم اجتيازها بكل أناة وتحذ وصبر، وأكدت إن هذا النجاح لم يأت إلا من خلال جهود مضيئة قدمت من قبل الأهل والمدرسة ذاتها التي نحن مدينون لها، ولكل من ساندنا وأزرننا من الأهل والأقرباء والأصدقاء لنحصد المراتب الأولى والذين كانوا نعم العون والسند المشجع لنا في فترة الدراسة».

شاكراً في الوقت نفسه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لكل ما تقدمه للطلبة في محافظة كربلاء لاسيما المتفوقين منهم وعملها على تذليل العقبات التي تقف أمامهم وتشجيعهم على شق طريق النجاح بكل عزيمة وإصرار وتفاؤل».



مهماً لفتح أبواب التوفيق، ويكون أعظم كلما ابتلي الإنسان بالمشاكل والمصاعب الكثيرة التي يواجهها في حياته.

من جهتها قالت **السيدة خديجة عباس؛ مسؤولة شعبة المبلغات التابعة لقسم الشؤون الدينية:**

بأن «العتبة الحسينية تضطلع إلى بناء المجتمع العراقي البناء الإسلامي الصحيح، من خلال تأهيل العديد من المبلغين والمبلغات لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) والنهوض ببناء المجتمع ورقية».

وأضافت بأن «العتبة المقدسة تحتفي اليوم بتخرج (٥٠٠) امرأة من مختلف أنحاء ومناطق مدينة كربلاء المقدسة؛ تم تأهيلهن لممارسة العمل التبليغي».

وتابعت عباس، بأنه «على مدى ثلاث سنوات تقيم شعبة المبلغات دورات خاصة للنساء تضمّ دروساً في الفقه والعقائد والأخلاق والقرآن الكريم، وتستطيع المبلّغة بعد تخرجها أداء مهمتها ورسالتها التبليغية في سعي دؤوب إلى بناء شخصية المرأة المؤمنة وبالتالي تقوم بتطوير المجتمع والوقوف بوجه التحديات الصعبة التي تواجهها في حياتنا اليومية».

نعيش في مجتمع تحطمت فيه منظومة المبادئ والقيم».

وأكمل الكربلائي حديثه بأنه «لا يمكن للإنسان أن يربّي المجتمع ويهديه إلا وهو قد تربى التربية الصحيحة، وعلى المبلّغة أن تكون مهذبة بالقيم الصحيحة ومراقبة النفس في تطبيق الأحكام الشرعية والمبادئ التي تدعو لها لكي تهذب وتهدي النساء وتؤدي مهمتها بالصورة الكاملة».

ولفت الأمين العام للعتبة الحسينية في ختام حديثه إلى إنّ «من العناصر الأساسية لنجاح عمل المبلّغ هو الإخلاص لله تعالى لأداء المهمة المناطة به، وثانياً هو الصبر الذي يعد سبباً

يضطلع بإخراج الناس من الظلمات إلى النور». وأوضح سماحته أيضاً بأنه «يجب توافر ركنين أساسيين في شخصية المبلّغ أو المبلّغة حتى يتحقق النجاح، وهما البناء العلمي الصحيح والبناء التربوي، وعليها في البناء الأول أن تأخذ ما هو مورد الحاجة في العلوم التي تبلغها للناس وهي تتعلق بالمنهج الإسلامي الشامل لشؤون الحياة».

أما البناء الثاني، «فنحتاج فيه إلى الاهتمام بالبناء التربوي والأخلاقي الذي يدخل في مختلف مجالات الحياة، وأن يكون الاهتمام به مثل الاهتمام بالمنهج الفقهي وخصوصاً ونحن



خلال لقائه وفدا من مؤسسة بنات الهدى..

ممثل المرجعية الدينية في كربلاء :

سجون العراق مليئة بإرهابيين مدانين مع وقف التنفيذ

تقرير: علي الجبوري



عادت الانتقادات الجماهيرية في

مدينة كربلاء المقدسة إزاء الثغرات

التي يستخدمها الإرهابيون في

السجون العراقية للهرب والعودة

إلى أعمالهم الإجرامية التي يذهب

ضحيتها الكثير من الشهداء يومياً،

ليأتي بعدها قانون العفو العام الذي

ينتظر مجلس النواب العراقي الموافقة

عليه وما سيتسبب به من خروج

القتلة والمجرمين القابعين في السجون

العراقية وعودة العراق إلى مربع

الدم.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا بمدينة

كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي

الكربلائي: إنّ «الوضع الحالي للبلاد يشير

إلى استمرار الأعمال الإجرامية، وهناك

ثغرات مستمرة لتهريب المجرمين المدانين من

السجون العراقية، وهو ما سيتسبب به قانون

العفو الذي سيطلق سراح الكثير من المجرمين

والإرهابيين الذين سيعاودون أعمالهم

الإجرامية البشعة».

جاء ذلك خلال لقائه وفدا نسويًا من مؤسسة

بنات الهدى من محافظة بغداد ضمن الوفود

التي جاءت لتقديم تعازيها لأهالي كربلاء

إثر الحادث الإجرامي الذي راح ضحيته ٢٢

شخصاً من أبنائها المؤمنين بمنطقة النخيب.

وأضاف الشيخ الكربلائي في حديثه للوفد

الزائر، إنّ «حالة هروب المجرمين من

السجون أصبحت ظاهرة خطيرة تعم البلاد،

خصوصاً وإن معظم هؤلاء المجرمين القابعين

في السجون تصدر بحقهم عقوبات تصل إلى

الإعدام ولا يتم تنفيذها»، مبيّناً بأنّ «الخروج

من الوضع الحالي بحكمة؛ لا يكفي لردع هؤلاء

المجرمين».

وتابع، إنّ «هؤلاء القتلة والمجرمين لا ينالون

القصاص العادل الذي يردعهم، حتى إن

الكثير منهم يودعون في السجون وتوجد

هنالك ثغرات وجهات سياسية تقف خلفهم

لتهريبهم وعودتهم من جديد لممارسة أعمالهم

الإجرامية».

وأكد ممثل المرجعية الدينية بأنّنا «اليوم

بحاجة إلى ضغط شعبي على الدولة والكتل

السياسية، من قبل الشعب العراقي والمرجعية

الدينية الرشيدة من أجل إيقاف نزيف الدم

العراقي، والمجازر التي تحدث بحق العراقيين

الأبرياء وآخرها المجزرة البشعة بحق أهالي

كربلاء بمنطقة النخيب».

وقال إنّ «سفك الدم في العراق لا يزال مستمراً

وهناك اليوم الآلاف من الأراذل والأيتام نتيجة

للأعمال الإرهابية البشعة التي يتعرض لها

أبناء الشعب العراقي»، مشيراً إلى إنّ «عتاة

المجرمين الذين يتم القبض عليهم يهربون بعد

فترة قبل أن ينالوا جزاءهم العادل».

وفي جانب آخر أشار سماحة الشيخ الكربلائي

في معرض حديثه إلى «ضرورة اهتمام

المؤسسات والمنظمات الثقافية والاجتماعية

بالمراة العراقية وبنائها البناء الصحيح

وتأهيلها لتربية أجيال فاعلة تخدم المجتمع

العراقي وتعمل على رقيه وتقدمه».

كما شدّد سماحته على «أهمية تفعيل التكافل

الاجتماعي وتقديم المساعدة المادية والمعنوية

لشرائح المجتمع الضعيفة وسد الطريق أمام

الذين يحاولون استغلالها لتنفيذ خططهم

الإجرامية التي تهدف الى تهديم المجتمع».

بعدما كانَ عينا للسلطة على الشعب

مختار المنطقة نشاط متواصل في متابعة وحل أمور المواطنين

بعدما كان عينا للسلطة على الشعب تراقبه في كل تحركاته ، أصبح مختار المنطقة بعد سقوط النظام البائد العين الساهرة على رعاية مصالح المواطنين وحلقة الوصل بينهم وبين المسؤولين لينقل مطالبهم ويسعى لحل مشاكلهم وهو ما دعا الحكومة العراقية إلى وضع مشروع قانون المختارين بين يدي البرلمان لغرض مناقشته سعياً منها إلى إعادة تفعيل دور المختار بشكل حضاري ينسجم ومتطلبات الوضع الجديد في البلاد ، ومن أجل تمكينه من تقديم أفضل الخدمات للمواطنين ضمن منطقة عمله..

تحقيق / علاء السلامي

المختار حلقة وصل بين

المواطن والمسؤول

يقول محمود محمد علي مختار منطقة حي شهداء الإمام علي عليه السلام لـ (الأحرار) « تطوعنا مع ثلة من أهالي كربلاء لهذا العمل وكلفنا من قبل ممثل المرجعية الدينية عام ٢٠٠٢ لتمشية أمور المواطنين كون أوضاع المحافظة الإدارية كانت غير مستقرة آنذاك ، مضيفاً إن عمل المختار فيه عدة تفرعات منها الرسمي والآخر الاجتماعي فالأول يتمثل في تزويد المواطنين بكتب تأييد للدوائر المعنية إضافة الى كونه يمثل حلقة وصل بين المواطن والمسؤول من خلال نقل مشاكل أهالي المنطقة من خدمات الى الدوائر الخدمية وذلك من أولويات عمل المختار هو مساعدة الأجهزة الأمنية على القبض على الجناة والمشتبه بهم بالسرقاات وغيرها من الامور الجنائية والامنية ، لافتاً في هذا الخصوص الى ان مذكرات الاعتقال تتم بعضها بحضور المختار خاصة تلك التي تنفذ نهاراً .. وتابع محمد علي لـ (الأحرار) « اما عن دوره الاجتماعي فان للمختار دورا

كبيرا باعتباره احد وجوه المنطقة فتراه يسهم في حل النزاعات العشائرية والمنزلية وغيرها ، اذ ان ذلك فان للمختار دورا في النشاطات الثقافية والدينية والرياضية ، حيث تقوم على مدار السنة بإقامة المجالس الحسينية لتثقيف شباب المنطقة ثقافة حسينية ، فضلا عن النشاطات الثقافية والرياضية ، مشيراً في الوقت نفسه إلى إدخال تقنيات حديثة في عملهم من خلال إدخال المعلومات عن المنطقة والمواطنين في الحاسوب ، وهذا الامر ساعد في تسهيل إجراءاتنا كثيراً فضلا عن عمل فلكسات تخطيطية عن المنطقة لتوضيح المعالم الإدارية فيها ، لافتاً الى ان تلك الأعمال كلها تتم بالتعاون مع المجلس المحلي للمنطقة والذي يصب في خدمة المواطنين من خلال متابعة مشاكلهم أولاً بأول مع الدوائر الخدمية ..

انتخاب المختار واختياره يتم وفق

معايير واليات معينة

وللتعرف على آلية انتخاب المختار التقت (الأحرار) رئيس شعبة المختارين في محافظة كربلاء المقدسة منير عباس حيث اوضح قائلاً « هناك عدة معايير نستند عليها في إجراء انتخابات في أي منطقة تريد تنصيب مختار عليها أهمها أن يكون الطلب مقدماً من قبل ما لا يقل عن خمسمائة دار ، وان يكون عمر المرشحين لهذا المنصب لا يقل عن أربعين سنة ويملكون بيتاً في تلك المنطقة وان يحملوا



مواطن



الملا حسنين قاسم



محمود محمد حلي



طارق هاشم سلمان



مشير عباس

المجالس المحلية في تمشية أمور المواطنين في الحي ومتابعة مشاكلهم مع الدوائر الخدمية في حال انقطاع المياه الصالحة للشرب او عطل المحولات الكهربائية ، مطالباً الجهات المعنية بتسهيل عمل المختارين كي تحل مشاكل الأهالي خصوصاً فيما يتعلق بالمسائل الخدمية ، مشيراً الى ان للمختار دوراً اجتماعياً باعتباره وجهاً من وجوه المنطقة ، لافتاً الى دوره في دعم الشرائح الفقيرة من المجتمع من خلال توزيع بعض المعونات عليهم من قبل المؤسسات الإنسانية كونه على علم بتلك العوائل في منطقته ..

فيما عبر الرادود الحسيني الملا حسنين قاسم عن امتنانه للخدمات الحسينية التي يقوم بها مختارو بعض المناطق في مدينة كربلاء المقدسة من خلال اقامة مجالس العزاء خلال شهري محرم الحرام وصفر المظفر وكذلك في وفيات الأئمة الأطهار ، مشيراً الى ان تلك النشاطات ساهمت في إشاعة الثقافة الحسينية بين الشباب ، لافتاً الى ان الأمر لا يقتصر على هذا النشاط المهم بل تعداه في منطقة حي شهداء الإمام علي عليه السلام الى دعم النشاطات الثقافية والرياضية كما أشار المواطن عبد الخالق يوسف الى أهمية عمل المختار في تنظيم ومتابعة عمل المولدات الأهلية داخل الأحياء السكنية ، لافتاً الى ضرورة دعم شريحة المختارين كونها تساهم في تذليل الكثير من العقبات والمشاكل امام المواطنين .

المختار مع مجلس المنطقة المحلي فريق عمل واحد في خدمة المواطن

اما طارق هاشم سلمان رئيس المجلس المحلي لحي شهداء الإمام علي عليه السلام فقال لـ (الأحرار) « نعمل مع المختار كفريق واحد لتمشية أمور المنطقة ، من خلال توزيع الغاز والنفط وكذلك متابعة أمور المواطنين ومشاكلهم ونقلها باجتماعاتنا الدورية مع مسئول شعبة المجالس المحلية في محافظة كربلاء السيد محمد الموسوي رئيس مجلس المحافظة ، عدد أعضاء المجلس المحلي سبعة أشخاص ، يتم اختيارهم بالانتخاب ، وهؤلاء الأعضاء ينتخبون فيما بينهم رئيساً للمجلس ونائباً له » ، ويضيف سلمان ان هناك مشاكل عديدة يواجهونها في عملهم لعل أبرزها إلحاح المواطن على تمشية أموره بأسرع وقت ، مطالباً بحملات توعوية للمواطنين حول عمل المختارين والمجالس المحلية للتعرف على الصعوبات التي تعترض عملنا إضافة إلى سن قانون ينصف المختارين وأعضاء المجالس المحلية كون عملهم الان عملاً طوعياً.

مطالبات بسن قانون المختارين لدعم هذه الشريحة الواسعة من المجتمع

المواطن ناصر حسين عباس من جهته أكد لـ (الأحرار) أهمية عمل المختارين وأعضاء

على الأقل شهادة المتوسطة وان لا يكونوا من المنتمين الى الاجهزة القمعية في العهد البائد وغيرها من المعايير ، وأضاف « بعد ذلك يتم إجراء عملية الاقتراع في المنطقة التي تقدمت بالطلب عقب موافقة النائب الأول لمحافظة كربلاء عباس الموسوي بحضور شعبة المختارين وقائم مقام المركز ، وتابع عباس « يتحمل المختار عبئاً ثقيلاً خصوصاً في كربلاء مع تزايد اعداد المهجرين ودور التجاوز حيث يكون المختار مسؤولاً عن كل مايجري في المنطقة من دخول الوافدين والغرباء إليها وكذلك تشغيل المولدات الأهلية وتسهيل أمور المواطنين الاخرى من خدمات ، وعن مشروع قانون المختارين قال عباس ، لهذه اللحظة يتداول هذا الموضوع فقط عبر وسائل الاعلام ولم نشاهد قانوناً للمختارين مع أهميته كونه ينظم عمل هذه الشريحة الكبيرة ويوفر لهم مكافأة مادية معينة تتناسب وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم ، لان المختار يعتمد في الوقت الراهن على المكافأة المقدمة من قبل المواطن لقاء طلبه تأييداً معيناً والتي لا تتجاوز الف دينار وهذه اختيارية وليست جبرية ، نافياً أن يفرض بعض المختارين أموالاً أكثر من هذا المبلغ على المواطنين في هذا الخصوص ومطالباً إياهم بمراجعة مكتبه في مقر المحافظة عند مشاهدة هكذا تصرف من اي مختار كي نقوم بمحاسبته»

الإعلانُ والأعمى ..

يحكى إن رجلاً أعمى جلس على إحدى عتبات الطريق واضعاً شالاً له بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها: «أنا أعمى أرجوكم ساعدوني» فمر رجل إعمى دنانير قليلة فوضع المزيد فيها دون أن يستأذن الرجل الأعمى وأخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه وأحس الأعمى فعرف أن شيئاً قد تغير وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغيير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي «نحن في فصل الربيع لسنا غير وسائلك عندما لا تسيّر الأمور كما يجب».

الدكتورُ الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) متوسلاً بالإمام الرضا (عليه السلام)

وقصيدته هذه كان يطلب فيها الشفاء من مرضه، فشفي بأمر الله تعالى من مرضه قبل أن يرسلها إلى مرقد الإمام (عليه السلام) في مشهد المقدسة

سيدي يا أبا الجواد ويا بن	الحبر موسى ويا مناط الرجاء
يا مقيماً بقلب كل محب	رغم أن المدى بعيد نائي
يا بن بيت به مهابط جبريل	ومحارب سيد الأنبياء
يا إماماً من الأئمة في عقد	زهى في فرائد عصماء
حملتني الآمال نحوك أرجو	أن نذاد الضراء بالسراء
والثرى إن ألجّ جذب عليه	وجّه الوجه ضارعاً للسماء
سيدي إنني ابنك ولو أني	لست أرقى لمستوى الانتماء
بيد أن الأبناء لن يعدموا	العطف برغم العقوق للآباء
مد كفيك يا بن فاطم وامسح	عنقي بالشفاء من شر داء
ولتكن هذه يدا من أياد	غمرتني بالفضل والآلاء
سيدي إنكم مزاج تلاقى	عنده الأنبياء بالأوصياء
فتسامى الإبداع في نطفة	أمشاج أهدت الكون أهل الكساء
الميامين والذين إليهم	تتأدى نهايتي وابتدائي



الحُبُّ والعطف .. من طبع الحكيم

الانبات بالأعمى ووقف ليرى أن شاله لا يحوي سوى
— أن شاله قد امتلأت بالدنانير والأوراق النقدية
— كنني لا أستطيع رؤية جماله»..

يعلّمنا الحسين عليه السلام

بسمان الموسوي

يعلّمنا الحسين كيف نمشي فوق الأرض والمروج

من دون أن نُؤذي عشباً

يعلّم الصبار كيف يخفي أشواكه

لكي لا يوخزننا دون قصد

❖ ❖ ❖

يعلّمنا الحسين أن سقوطنا على أديم الأرض

الذي يدمي أنوفنا سيجذبنا بقوة غامضة

سيعرفنا معنى كروية الأرض سيجعلنا نضع ثقتنا بوطننا

سيشد قوانا .. سيؤكد وجودنا

❖ ❖ ❖

يعلّمنا الحسين حكمة الحكماء

يعلّمنا كيف نؤسس البناء في الرؤية والفعل

كيف نتحدى الرياح الهوجاء

كيف نكشف بواطن أرواحنا

كيف نؤمن بأن المفتاح الحقيقي بيد الله

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر، وراح
يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم بكلمات
.. وفجأة لمح عقرباً وقد وقع في الماء .. وأخذ
يتخبط محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق ؟
قرر الرجل أن ينقذه .. مد له يده فلسعه
العقرب .. سحب الرجل يده صارخاً من
شدة الألم .. ولكن لم تمض سوى دقيقة
واحدة حتى مد يده ثانية لينقذه .. فلسعه
العقرب .. سحب يده مرة أخرى صارخاً من
شدة الألم .. وبعد دقيقة راح يحاول للمرة
الثالثة ..
(ستقولون ما هذا الغباء الذي يتمتع به هذا
الحكيم .. يعني حكيم وغبي !!)
على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب
ما يحدث ؟
فصرخ به الرجل: أيها الحكيم لم تتعظ من
المرّة الأولى ولا من المرّة الثانية .. وها أنت
تحاول إنقاذه للمرّة الثالثة ؟
لم يأبه الحكيم لتوبيخ الرجل .. وظل يحاول
حتى نجح في إنقاذ العقرب .. ثم مشى باتجاه
ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً:
يا بني .. من طبع العقرب أن «يلسع» ومن
طبعي أن «أحب وأعطف» فلماذا تريدني أن
أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي !!!

من سير ادباء كربلاء

الشاعر السيد حسين العلوي

هو السيد حسين ابن السيد محمد علي
ابن السيد جواد الموسوي الحائري المعروف
بالعلوي، كان أحد شعراء كربلاء المطبوعين وله
قصائد بالفصحى والعامية تميزت بسلاسة
الألفاظ وعمق المعاني والأصالة الفنية وقوة
التعبير.

توجد مجموعة من قصائده وأشعاره
في بعض مكنتات كربلاء، وقد توفي سنة ١٣٦٤
هـ ونعاه الشعراء والأدباء ممن عرفوه شاعرا
قيديرا خصص معظم أشعاره في مديح ورثاء آل

البيت (عليهم السلام) وكان له شرف خدمة
روضة أبي الفضل العباس (عليه السلام).
من قصائده الحسينية ما نظمه:
نهضت وما للدين حام ومنجد
فأنقذته بالسيف والله يشهد
فشدت له صرحا مدى الدهر ثابتا
الى الحق يدعو كل حين ويرشد
وما هو إلا ذاك قبرك قد سما
إلى الفلك الدوار صرحا يشيد
يظن ابن هند حان بالدين فتكه

وليس لديه في البرية منجد
وللطف حرباً أقبلت عدد الحصى
وللحرب من كل الجهات تحشد
ونادتك أخضع للأمر وحكمه
وإلا ستلقى اليوم ما لي يحمد
فقلت لها مقالك واخسئي
أبالقتل مثلي والقتال يهدد
فو الله لا يلوي على الضيم جيداً
وليس على ذل تمد له يد

المناخات السياسية التي عاشها الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وقدرته في التعاطي معها

مرتضى علي الحلي

من المعلوم تاريخياً أنّ الإمام الصادق (عليه السلام) عاصر أشدّس نظام حكم وهو النظام الأموي قرابة (٤٠) سنة ورأى بأمر عينيه صور الظلم الأموي وإرهابه وتسلط الولاة الظلمة على رقاب المسلمين عامة والعلميين وشيعتهم خاصة.

ومن أهم الأحداث التي عاصرها الإمام الصادق (عليه السلام) هي ثورة عمه زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) ضد الحاكم الأموي هشام بن عبد الملك بن مروان الذي بلغ في زمنه الظلم والفساد بحد لا يطاق، حيث فرض الأمويون في زمنه ضرائب قاسية على الناس واعتبروا الناس عبدا لهم. (انظر /سيرة الأئمة الأثني عشر /الحسيني/ ج٢/ ٢٣٥).

وزيدٌ هذا (رضوان الله تعالى عليه) كان عابدا شجاعا وملازما للقرآن، وثورته التي قامت بالعراق في عهد هشام بن عبد الملك في سنة ١٢١/ للهجرة، كانت أهم أهدافها هي الدعوة إلى كتاب الله وسنة نبيه، وجهاد الظالمين، والدفاع عن المستضعفين، وإعطاء المحرومين، وقسم الفيء بين أهله بالسواء، ورد الظالمين، ونصرة أهل البيت على من نصب

لهم العداء وجهل حقهم، ودعا إلى البدع أن تطفأ، ولأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والطلب بثارات الحسين (عليه السلام). (انظر/تاريخ الرسل والملوك/الطبري/ج٧/ص١٧٢).

وكان الإمام الصادق (عليه السلام) يحث الناس ويدفعهم لنصرة زيد والوقوف معه في ثورته ضد الحكم الأموي، وكان يقول (عليه السلام): رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، لقد استشارني في خروجه فقلت: إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك، وعندما بلغه مقتل زيد بكى عليه حتى أبكى النساء من خلف الستور وفرق من ماله على عيال من أصيب مع زيد من أصحابه ألف دينار. (انظر/وسائل الشيعة/الحر العاملي/ج١١/ص٣٩).

والحدث الثاني المهم جدا والذي عاصره الإمام الصادق (عليه السلام) بويع واستثمر علمي ومعرفي وهو سقوط دولة بني أمية رسميا سنة ١٣٢ للهجرة، وبدء قيام دولة العباسيين وهذه الفترة كانت تمثل للإمام الصادق (عليه السلام) فترة انتقال وتغيير في شكل الحكم وجغرافيته وسياسته نسبيا، ففيها نشر علومه ومعارفه وثقافة الإسلام الحقّة وذاع صيته في

العالم أجمع آنذاك وكثر طلابه مع أنه (عليه السلام) كان يُمارس دوره العلمي والفقهّي أينما حل وارتحل دون خوف من أحد ولكن التغييرات التي طرأت على نظام الحكم في وقته سمحت له من توسيع نطاق نشاطه المعرفي بصورة أكبر.

والحدث الأخير والخطير الذي عاصره الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) هو ثورة محمد بن عبد الله بن الحسن (عليه السلام) (ذو النفس الزكية) سنة ١٤٥/ للهجرة ضد المنصور العباسي العدو والشديد على أهل البيت (عليه السلام) وشيعتهم، ومحمد هذا ثار في المدينة وقُتل فيها وثار أخوه أيضا في البصرة وقُتل أيضا قرب الكوفة.

وبعد هذا الحدث الخطير ازداد الإرهاب ضد الإمام الصادق (عليه السلام) وأتباعه وشيعته، إلّا أنّ الإمام الصادق (عليه السلام) وبحسب نقولات التأريخ لم يستسلم لظلم بني العباس وطاغيتهم المنصور بل على العكس راح يُربي العلماء والشيعة خاصة على مقاطعة الحكام الظلمة ومقاومتهم عن طريق نشر الوعي العقدي والسياسي والشرعي والتفقه في الدين، وكان (عليه السلام) يوجه خطاباته علنا برفض الظلم والتعامل معه بقبول قلبي أو عملي.

تحت المجهر

قانون

دائما، وهو بمعنى «التشريع»، ولا يبعد أن يكون القانون بهذا المعنى مرادفا لمصطلح «الفقه» في الإسلام. رابعاً: القانون بمعنى علم القانون بفروعه المتنوعة والذي يدرس في كليات القانون، ويقال له باللغة العربية «علم الحقوق» أيضاً، لكن استعمال القانون أكثر شيوعاً، والمصطلح الذي يعادل هذا المعنى من «القانون» في القاموس الإسلامي هو «علم الفقه».

ونستطيع أن نقول أن القانون بطبيعته مفرداته يكون على شكلين: الشكل الأول هو تنظيمي، مثلاً قانون العقارات والرواتب وما إلى ذلك، والشكل الثاني قانون جنائي الذي يخص العقوبات وهذا القانون كثيراً ما يخالف الشريعة الإسلامية حتى في البلدان الإسلامية.

أولاً: «مجموعة القواعد العامة والمجردة والملزمة والتي تنظم سلوك الإنسان الاجتماعي مصحوبة بجزاء على نحو المكافأة أو العقوبة لمن ينفذها أو يخالفها من قبل السلطة العامة كفيلة باحترامها».

ثانياً: يطلق لفظ «القانون» على مجموعة القواعد القانونية في دولة وزمن معينين، ويقال له «القانون الوضعي» نظراً لكونه موضوعاً وناقذاً بإرادة السلطة المهيمنة، وتمييزاً له عن الأحكام الأخرى التي ليست لها مراجع تنفيذ أو تطبيق معينة، كمبادئ الأخلاق والشرف والكرامة وما إليها.

ثالثاً: القانون بمعنى مجموعة الأحكام والقواعد التي تصدرها السلطة التشريعية، وهنا يكون القانون مدوناً

أصل كلمة «القانون» مأخوذ من اللغة اليونانية، ثم إستعارت اللغة العربية هذه الكلمة عن طريق الاتصال مع اللغة اليونانية. ويقال أنها استعملت في الأصل بمعنى «المسطرة» أي العصا المستقيمة.

القانون في اللغة تعني «القاعدة»، والقاعدة تعني النظام والاستقرار على نمط رئيسي ومطرّد؛ فالقاعدة أو القانون هي كل علاقة تنتج ظاهرتين بحيث إذا تحققت إحدهما تحققت الأخرى بالتبعية؛ وهذا التعريف تعريف علمي فوفقاً لهذا المعنى يقال «قانون جاذبية الأرض» للدلالة على ظاهرة سقوط أي جسم بفعل إلقائه في الفضاء،

أما المعنى الإصطلاحي للقانون فهو أحد المعاني التالية:

العدد: ٥٢
٣٠٠

إلى / القارئ الكريم

التاريخ: ٣٠ شوال المبارك ١٤٣٢ هـ
الموافق ٢٩ / يوليو ٢٠١١ م

م / إيضاح

بعد الاستخدام

جودة الشيء ومتانته تظهر بعد استخدامه والالتزام بالتعليمات المرفقة مع الجهاز ، فعلى سبيل المثال عندما تقول هذا الجهاز كهربائي جيد جدا لانه لا يعطل عندما يتعرض لعوارض خارجية او لكثرة استعماله وهذا الامر ينطبق بحذافيره على ما نعتقده من افكار واقوال للمعصومين عليهم السلام فاذا ما قلنا ان الحديث الفلاني يدل على سمو المنزلة ورفع الخلق فلا يمكن لنا ان نثبت ذلك الا اذا ترجمناه على ارض الواقع وبشكل سليم حسب التعليمات المرفقة مع الحديث . منها النية الخالصة والطرف الثاني صاحب العلاقة واتقان التصرف . ويظهر قوة الحديث مع تمسكنا به اذا ما ظهر لنا عارض واصابنا بمكروه نتيجة استخدامنا لهذه الاحاديث فيجب ان لا نتخلى عن ما اعتقدناه حتى نثبت للغير قوة الفكر الذي جاء به الائمة المعصومون عليهم السلام ، اما ذكر الاحاديث وحفظها عن ظهر قلب او تزيين المكتبة بموسوعة نهج البلاغة من غير قراءتها والالتزام بمضامينها واستخدامها في واقع حياتنا فانها تعتبر هباءً منثورا وكالذي يستمتع بصور المناظر الخلابة وهو لا يملكها.

قلمي المتواضع

التكبر والتواضع

عدنان آل يحيى الموسوي

قوله: (ياك والكبر فانه أعظم الذنوب وألأم العيوب ، وهو حلية إبليس) و (شر آفات العقل الكبر) و (أقبح الخلق الكبر) و (احذر الكبر : فانه رأس الطغيان ومعصية الرحمن) - غرر الحكم-
أبها الإنسان ابذل جهده أن لا تتكبر ، فان المتكبرين يحشرون يوم القيامة على هيئة صغار النمل ، فيدوسهم جميع الناس لأنهم لا قيمة ولا قدر لهم عند الله ، قال تعالى : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين) - (سورة ص- آية ٧٣-٧٤).
وروي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قول الله عز وجل في الحديث القدسي : (الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار) - الترغيب والترهيب ٢ / ٥٩٣ .
وروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (إياك والكبر فانه أعظم الذنوب وألأم العيوب ، وهو حلية إبليس) و (شر آفات العقل الكبر) و (أقبح الخلق الكبر) و (احذر الكبر : فانه رأس الطغيان ومعصية الرحمن) - غرر الحكم-
إن تكون متواضعا واعلم إن التواضع لا ينقص من شانك وجلالك شيئا ، بل انه يصل بك إلى المراتب الرفيعة. أما التكبر : فانه من خصائص الناقصين والساقطين الساعين إلى الكبر لسد نقصهم ، لكنهم بكبرهم هذا يلوحون بقبائحهم ويوضحون عيوبهم، نسأله تعالى أن يهدينا جميعا إلى التواضع وعدم التكبر .. انه سميع مجيب ..
ويجهل الحق ويظعن على أهله). - بحار الأنوار

اعلمونا قبل غلق الشارع



إن الإعمار الذي تقوم به الحكومة المحلية في كربلاء أمر ممدوح ولكننا نلاحظ هنالك امورا جانبية لا يلتفت اليها فتجعل المواطن متذمرا بعض الشيء ، هذه الامور التي رصدناها هي :

اولا : يا حبذا لو يعلم المواطن قبل غلق الشارع مثلا لغرض ترميمه او إعادة تعبيده حتى يهيئ أمره لذلك

ثانيا : لماذا لا يفتح طريق بديل او مواز للطريق الذي اغلق .

ثالثا : والامر المهم هو الالتزام بالسقف الزمني المحدد لإعادة إعمار الشارع وعدم التأخير والتباطؤ في انجاز العمل .



نصرته، وان

استقر ضك

أقرضته، وان

افتقر عدت عليه،

وان مرض عدته، وان مات تبعت جنازته، وان إصابته مصيبة عزيزته، وان أصابه خير هنأته، ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشترت فأكهة فأهد له فان لم تفعل فادخلها سراً ولا يخرج ولدك حتى ليغيظ ولده، ونرى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يكتف بذلك كله وإنما أضاف به ما اعتبره حق الجار على جاره وكأنه يضع بذلك قواعد الجيرة بشكل عام، يذهب رسول الله إلى أبعد من ذلك حيث يعتبر إن الجار الصالح يشكل سعادة لجاره وفي هذا قوله (صلى الله عليه واله وسلم) إن من سعادة المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء.

ولا اعتبار الجار الصالح عنصر سعادة مبررة إذ يمكنك أن تعيش سعيداً مع جار سعيد فإن الجار الطالح يكون سيئ الطباع والأخلاق حسود النظرة يتلصص عليك والكثير من النساء من هذه الشريحة تدخل بيت الجيران وتستكشف أخبارهم ثم تنقلها إلى الخارج، معمة ما رآته أو سمعته على سائر الجيران ضاربة عرض الحائط بما يدعى أمانة المجالس، وأحاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كثيرة عن الجار حتى قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه!.

علينا أن نتمسك بجذور الماضي وجذور الإسلام بالجيرة واليوم ونحن بأمس الحاجة لها خاصة في هذه الظروف التي أصبح التهجير في بعض المحافظات من الجيران بسبب الطائفية المقيتة التي لم نكن نعرفها في ديننا ولا في تقاليدنا وأعرافنا الاجتماعية.

الجار قبل الدار

توفيق مالك عبد الباري

هل أصول الجيرة تنطبق على الفقراء فقط دون الأغنياء والمناصب العليا الدنيوية وأحياناً نرى حتى في المناسبات إذا كان جاره فقيراً لا يدعوه وإنما يدعو الأغنياء حتى ولو كانوا غير جيرانه ونحن في كربلاء الحسين والشهادة والمنابر والمواظع ولكن نسأل سؤالاً هل نحن نتحلى بأخلاق الحسين وآداب الحسين وسيرة الحسين ومبادئ الحسين وثورة الحسين (عليه السلام) أم فقط نتسبب إليه بالاسم والإدعاء؟!.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): الجيران ثلاثة: جار له حق وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق، أما الجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذي الرحم إذ له حق الجوار وحق الإسلام وحق الرحم، وأما الذي له حقان فالجار المسلم إذ له حق الجوار وحق الإسلام، وأما الذي له حق واحد الجار الكافر، حتى الكافر وضع له رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حقاً ونحن والله الحمد كلنا مسلمون ولكن مع الأسف تنعدم في بعضنا روابط الجيرة الصحيحة!

كذلك يؤكد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إن المسلم لا يكون مسلماً ما لم تربطه بجيرانه علاقة طيبة وهنا يقول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : أحسن مجاورة من يجاورك تكن مسلماً، إن الدين الإسلامي يضرب الأمثال تلو الأمثال في أصول الجيرة وصلاحتها مما يدعو إلى الإعجاب والتعجب في آن واحد، الإعجاب بمفاهيم الإسلام للجيرة والتعجب من ممارستها وتطبيقها؟!.

وفي حديث للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته، وإن استتصرك

الجار قبل الدار هذه المقولة التي اغلب الناس يرددونها ولكن لا يعمل بها ونحن في بلد مسلم والرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أوصى بسابع جار وذكر في الأحاديث الجمة بالجار وحقوقه، حيث قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) : حق الجار أن يبدأ جاره بالسلام ولا يطيل معه الكلام ولا يكثر عن حاله السؤال ويصفح عن زلاته ولا يتطلع من السطح لعوراتها ولا يضيق طريقه إلى الدار ولا يتبعه النظر فيما يحمل إلى بيته ويستتر ما ينكشف من عوراتها ولا يسمع عليه كلاماً.

لقد فقدت الموازنة أيام النظام القبوري وأصبح الجار لا يحترم جاره وليس الكل بل هناك البعض من الشواذ حيث اخذ بعضهم يكتب التقارير على جاره ويرفعها إلى الفرقة الحزبية ودائرة الأمن إرضاء للمسؤول ..

إن عالم الجيرة الإسلامية هو بالذات العالم الذي تضمينته كتب التراث الإسلامي ليس إلا، وأنه يختلف تماماً عن عالم الجيرة الذي نعيشه اليوم بعدما سيطر النفاق وحب المظاهر على عالم علاقاتنا كلها، فمثلاً إذا كان الجار مديراً بالدولة فان زوجته تحتقر كل الجيران سوى الطبقة الملائمة لمنصب زوجها وينظرون للناس باحتقار وينفس الوقت تراهم يتكلمون بالإيمان والتقوى. إن التعاليم الإسلامية تحسم الجدل في هذا الأمر خاصة إذا ما كانت قد وردت على لسان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبه فلم لا تكون مواعظه وخطبه هي الحكم؟

أزمة حقيقية

نتائج هجر الأزواج لزوجاتهم على الأبناء

يعتبر الطفل ميزاناً حساساً لكل ما يحدث أمام عينيه يرصد أي تغيير يحدث في العلاقة بين أبويه، ومن يقول عن الابن لا يدرك هذا أو ذاك فهو مخطئ، ولكن ربما يتأخر ظهور رد الفعل ربما لسنوات، ومن الحالات التي أعالجها أعتقد أن بإمكاننا تحديد نتائج الهجر على الأطفال في:

١- الشعور بالخوف:

عدم الأمان، فأني خلل في وضع الأسرة يجعل الابن يتوقع أن الأب سيرحل في يوم ما، أما إن يترك الأب المنزل نهائياً فهو يتوقع انهيار المنزل وربما يتخيل أنه سيتشرد هو وإخوته وما إلى ذلك، فالأب يعني للطفل الأمان واختفاؤه يعني الخوف والضياع، ويترجم هذا الخوف على شكل سلوكيات مثل (التأتأة- التبول اللاإرادي- قضم الأظافر- شد الشعر- السرقة).

٢- الشعور بالغضب المكبوت:

شعور الطفل بالغضب من والده الذي هجر الأسرة أو كلا من الوالدين لأنهما لم يوفر له الأسرة التي يحلم بها كغيره من الأطفال، وكبت هذا الغضب يخلق لديه كراهية ورغبة في الانتقام تترجم في أبسط صورها بأن يشعر بالسعادة لأي سوء يصيبها.

٣- سلوك الهرب:

في هذه الحالة يعتاد الابن الهرب من مواجهة واقعه ومشاكله.

٤- الانعكاس الوظيفي:

بما أن وظيفة الطفل الرئيسية هي الدراسة فإن أي مشكلة تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، وفي دراسة قرأتها في إحدى الكتب ثبت أن عدم الاستقرار في المنزل هو السبب الرئيسي لمشكلة متفاقمة وهي مشكلة عدم القدرة على التركيز.

٥- قلة التحسن اللغوي:

ثبت علمياً أن الأسر في - البيوت الصامتة - أي التي انقطع الحوار فيها بين الأب والأم يقل فيها التحسن اللغوي.

أعداد حسنين الشالجي

عدم التوافق النفسي والقلبي بين الزوجين



معه الاستمرار زوجياً.

فالتوافق والتكافؤ الأثيني مهم جداً في اختيار الارتباط بين الرجل وزوجته، لذا أكد الإسلام العزيز هذه الحقيقة النفسية في تشريعاته الأخلاقية، فجاء في الروايات الصحيحة ((المسلم كفاء المسلمة والمؤمن كفاء المؤمنة))

انظر / جواهر الكلام / الجواهري / ج ٣ /

ص ١٠٧.

والمقصود بالكفاء هنا أي الكفاءة واللياقة لبعضهما البعض اجتماعياً وأخلاقياً ودينياً وربما حتى نفسياً، فإذا تبين أن عدم التوافق والانسجام النفسي والقلبي بين الرجل وزوجته قد يكون سبباً في اللجوء إلى خيار الطلاق، ومن هنا حتى نتلافى الوقوع في أزمة الحياة الزوجية ننصح بضبط الاختيار من أول وهلة لتأسيس حياة طيبة قائمة على التفاهم والقبول والرضا من الطرفين.

إن العلاقة بين الرجل وزوجته يجب أن تكون وفق معيار الحب والعاطفة المتبادل بينهما فأحياناً أو لربما دائماً أن الرجل إذا لم يجد الحب والقبول له من قبل زوجته فسوف لا يستقيم معها يقيناً لأن الحب والتحاب عامل محرك نحو البذل والاستمرار بالتحاب وإذا ما أحس أحدهما الرجل أو زوجته بالفراغ أو العوز العاطفي فسوف تصبح العلاقة الزوجية علاقة جوفاء عرضة للانهايار في أي لحظة.

والكثير من الناس يجهل ذلك، فقد أثبتت الدراسات النفسية بصورة عامة أن الزوجة كثيراً ما تحتاج إلى مغذ كبير من الرجل يُشبعها حبا وحنانا بترجمته بالسلوك، فالمرأة وبحكم طبيعتها الأنثوية تحتاج إلى الاهتمام بها وبرغباتها المشروعة من التلاطف معها كلامياً وإشباع رغبتها الجنسية عملياً، والرجل أيضاً بحكم ذكوريته له رغباته الخاصة ودائماً يبحث عن إشباعها عملياً ونفسياً، ففي حالة حرمانه أو تحقق النقص عنده في هذا الجانب فطبيعياً تتفاقم المشكلة الزوجية تبعاً لذلك إن لم تكن قد نشأت أصلاً من أول الأمر في الارتباط بينهما برباط الزواج، فعدم التوافق النفسي والقلبي بين الطرفين من أول الأمر لا يمكن

بريد الأحرار

الى مجلة الاحرار مع الحب الدائم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيراً على جهودكم المبذولة لمجلة الاحرار جعلها الله

في ميزان حسناتكم

واسمحوا لي ان اعتب عليكم لأنكم لم تجيبوا على رسائلي في بريد الاحرار على

الاقل بوصولها

وهذه رسالة استفسار ان وصلتكم سأتواصل معكم ان شاء الله اليكم قصيدة عتب والمثل

يقول (اليحب يعتب)

عتاب ..؟؟؟

وبالواصل دائماً يُطالب

علّ الحروفُ شوقنا تغطي

على نقيض ماعهدنا عنكم

لكن وضعتُ للصودود حدا

وعاد في المجرى هديرُ الماء

ينبض بالحب كما عهدتم

تقبلوا مني ختاماً حبي

عنوانُ ما يجمعنا صداقة

صداقة اكرم بها علاقة

قالوا قديماً من يُحب يُعاتب

وقد بعثتُ مهجتي اليكم

لكنني صدأً وجدت منكم

فأورث الصدّ فؤادي صدا

وبددت شمسكم غيومي

وعاد قلبي واحة غناء

يدعو لكم أحبتي أن دُتمم

ونلتقي دوماً بنفس الدرب

صديق المجلة صادق شنان العارضي

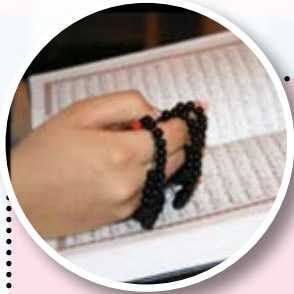
النجف الاشرف - ناحية الحيرة

• الشيخ حبيب الكاظمي



الحب الخالص

إن من أشق المراحل لطالبي لقاء الحق المتعال،
هو الوصول إلى مرحلة الحب (الخالص) له
.. فإن السائر في أول الطريق يلقي نفسه
الحب (تلقيناً)، ويتصوره في نفسه تصوراً،
ثم يتعالى بعده (ليستشعره) واقعاً في
نفسه، مبتغياً بذلك القرب من ذلك المحبوب،
فيستمتع بلوازم ذلك القرب من الطمأنينة
في الدنيا، والأنس في الآخرة .. ولكن العبد
يرتقى إلى مرحلة لا يكون حبه للحق مقدمة
لحياة مزاي القرب، واستجلاب عطاء
المحبوب إلى نفسه، بل لأجل أنه لا يرى محلاً
في قلبه لغير ذكر المحبوب وحبّه .. فإن القلب
شأنه شأن باقي عناصر هذا الوجود مخلوق
للحق المتعال، ومن أولى - بهذا الطرف - من
خالقه ليحل حبه وذكره فيه .. فلفة المحب
الواصل هي لفة (استحقاق) الحق للحب
المنحصر من العبد، لا لغة استحقاق العبد
للمزاي المنحصرة في حب الحق.



حكاية الصياد وحافظ القرآن

يذكرُ إن آية الله العظمى الميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره) وفي بداية القرن العشرين نقل إن صياداً
في الصحراء من مدينة سامراء المقدسة قد رأى شعباً من بعيد فظنه صيداً ووجّه نحوه بندقيته ليصيده
! فلما همّ برميّه تعجّب من عدم انطلاق الرصاصة من فوهة البندقية . ولما حاول مرة أخرى وجدها كذلك
فانتابه حينها العجب الشديد ! فصار في فكره أن يجرب بندقيته في الجهة الأخرى ففعل وإذا بالرصاصة تنطلق
من بندقيته، وفعل الأمر أيضاً باتجاه الشبح، فلم تنطلق رصاصة بندقيته فسقط في خلدّه أن يتقدم نحو هذا الشبح ليرى الأمر عن كثب
فلما وصل إليه وجده رجلاً فزاد تعجّبه ! فسأله الصياد بعد أن حكى له ما جرى عليه من أمر بندقيته وامتاعها عن تصويبه !! وقال له
: كيف ذلك ولماذا ؟ فقال له الرجل: وكان شخصاً عادياً - أنه كان يقرأ القرآن فضلاً عن حفظه له - وبذلك حفظه القرآن من الإصابة
ببندقية هذا الصياد !! (من كتاب على نهج القرآن - هيئة القرآن الحكيم ص ٤٥).

الواثل..

حبيب وهيل

- اول الشيء : الوقت
- اول النوم : النعاس
- اول الامر : الحافرة
- اول الشباب : الشرح
- اول النهار : الصبح
- اول الليل : الغسق
- اول المطر : الوسمي
- اول النبت : البارض
- اول اللبن : اللباء
- اول العصير : السلاف
- اول الفاكهة : الباكورة
- اول الولد : البكر
- اول الجيش : الطليعة
- اول الشرب : النهل

الكميتُ يقول شعرا فاضحك الباقر عليه السلام

في كتاب مجمع البحرين لشيخنا الطريحي النجفي قال ومن جملة شعر الكميت التي انشدها في حضرة أبي جعفر الباقر عليه السلام..

ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما

والخالعا العقدة من عنقيهما و الحاملا الوزر على ظهريهما

كالجبت والطاغوت في مثليهما فلعنة الله على روجيهما

قال فضحك الباقر عليه السلام لهذه الأبيات

الرجل المموم

حكي أن رجلا تكالبت عليه المشاكل وأصبح مهموما : اللهم لا .

مغموما ، ولم يجد حلا لما هو فيه . فقال الحكيم : أترك ستترك هذه الدنيا وتأخذ

فقرر أن يذهب إلى أحد الحكماء لعله يدلّه على معك تلك المشاكل ؟ قال الرجل : اللهم لا .

سبيل للخروج من الهم الذي هو فيه . فقال الحكيم : أمر لم تأت به ولن يذهب معك

فذهب إلى احد الحكماء قائلا له : أيها الحكيم حقيق ألا يأخذ منك كل هذا الهم .

لقد أتيتك وما لي حيلة مما أنا فيه من الهم كن صبورا على أمر الدنيا ، وليكن نظرك إلى

السماء أطول من نظرك إلى الأرض يكن لك ما فأرشدني؟

فقال له الحكيم بعد أن نظر في وجه الرجل : أيها أردت .

الرجل سأسألك سؤالين أريدك منك إجابتهما . خرج الرجل منشراح الصدر مسرورا الخاطر

فقال الرجل : وما هما ؟ فقال الحكيم : أجئت مرددا: أمر لم تأت به ولن يذهب معك حقيق إلا

إلى هذه الدنيا ومعك تلك المشاكل ؟ قال الرجل يأخذ منك كل هذا الهم "

الكاظمية المقدسة ١٩٠٩



اعلان

اعلان

للاغبين بالعمل في

مطبعة

العتبة الحسينية المقدسة

وممن يجدون في انفسهم القدرة والكفاءة

ويمتلكون الخبرة والاختصاص تسجيل اسمائهم في

مركز الوارث الكائن قرب هيئة محمد الامين (صلى الله عليه واله وسلم) الثقافية

لغرض اختبارهم واصدار الاوامر الخاصة بتعيين الذين تتوفر فيهم الشروط

بصيغة العقود او على الملاك الدائم (للذين هم من خارج العتبتين المقدستين)

